

صَنْعَةُ مَنْ طَبَّ لِلْمَنْ حَبَّ
فِي عِلْمِ الْأَوَّابِ

نظم
محمد بن سعيد ابن طوق المري

الطبعة الأولى

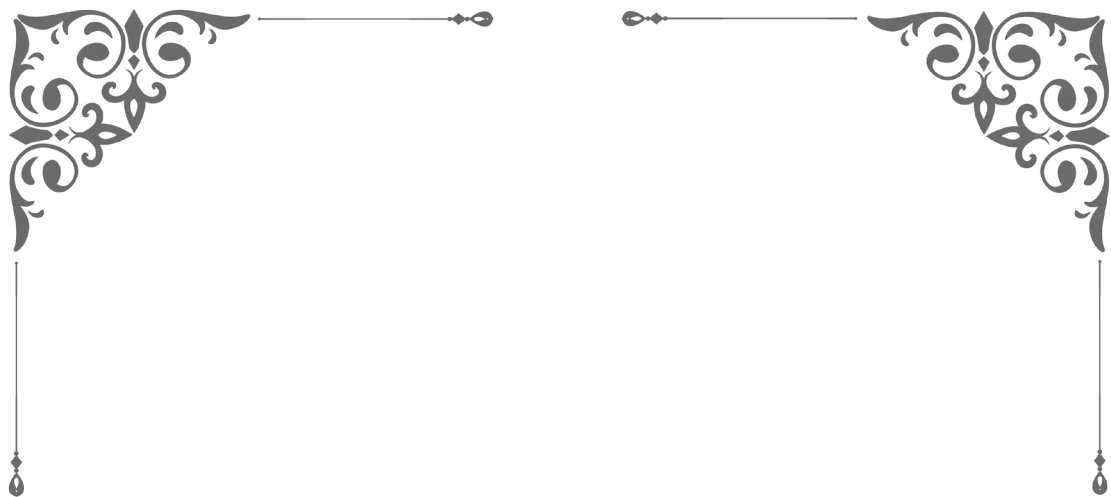
ذو الحجة ١٤٤٣ هـ

لِلتَّوَّاصِلِ مَعَ الْمُؤَلِّفِ

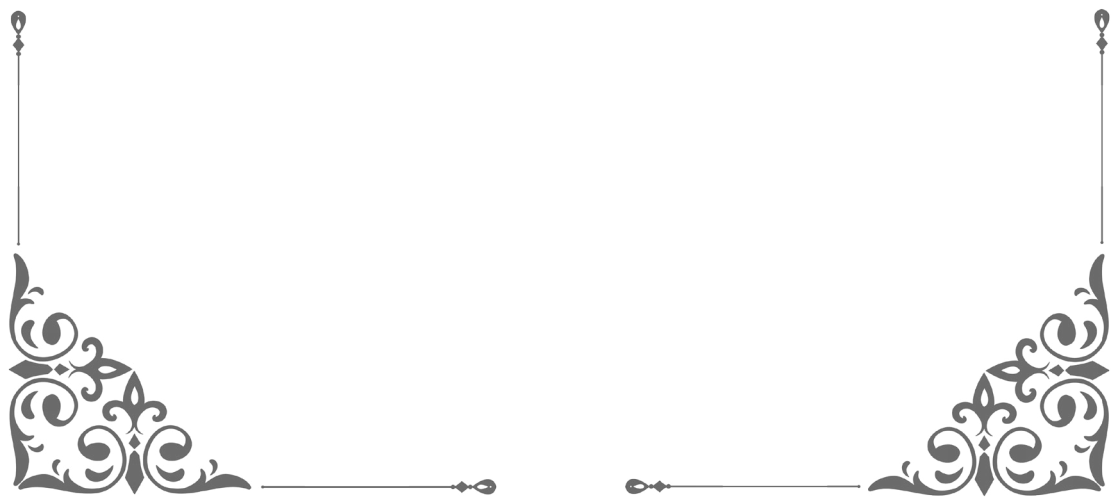
على البريد الإلكتروني

7242232@gmail.com





بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



تقديم

الأستاذ الدكتور / أحمد بن علي القرني حفظه الله

الحمدُ لله الذي جعلَ البيانَ للتَّبيانِ طَرِيقًا وَسَبِيلًا،
وَأَلْبَسَ مَنْ شَاءَ مِنْ خَلْقِهِ بُرْدَةَ الْأَدَبِ حَتَّى صَارَ كَلَامُهُ مِنْ
أَقْوَمِ الْقِيلِ قِيْلًا. وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى مَنْ اصْطَفَاهُ رَبُّهُ
وَاتَّخَذَهُ خَلِيلًا، وَجَعَلَهُ أَشْرَفَ النَّاسِ نَسَبًا وَأَعَزَّهُمْ قِيْلًا.

أَمَّا بَعْدُ؛

فقد أهدى إليَّ الأديبُ الأريبُ / محمدُ بنُ سعيدِ بنِ
طوقِ المرِّيِّ نُسخةً من منظومته: «صَنْعَةُ مَنْ طَبَّ لِمَنْ
حَبَّ، فِي عِلْمِ الْأَدَبِ»، وطلبَ إليَّ النظرَ فيها.

وَإِنِّي لِأَصْدُقُكُمْ الْقَوْلَ: إِنَّهُ مَا إِنْ شَرَعْتُ فِيهَا؛ حَتَّى
أَخَذْتُ بِتَلَابِيْبِ قَلْبِي، وَسَلَبْتُ لُبَابَةَ لُبِّي! وَجَعَلْتُ
أَتَهَادَى بَيْنَ أَبِيَاتِهَا تَهَادِي السَاهِفِ الصَادِي، إِذْ أَبْصَرَ
الْمَاءَ وَهُوَ فِي أَعْلَى الْجَبَلِ أَسْفَلَ الْوَادِي، وَأَتَمَلَّى حُسْنَهَا
الْأَخَاذَ وَأَنَا أُتَمِّتُ وَأُنَادِي:

«لِحِطِّكَ فِي الْفَتَكِ هُوَ الْبَادِي يَا فِتْنَةَ الْحَاضِرِ وَالْبَادِي!»

وما ذاك إلا لحسن رونقها، وجمال منطقتها. فمنطقها
بليغ جزل، ونظامها ممتنع سهل. فهي كالزُّلالِ أو أرق،
وكالسحر أو أدق!

"لَيْسَ الْبَلَاغَةُ مَعْنَى فِيهِ الْكَلَامُ يَطْوُلُ
بَلْ صَوْغٌ مَعْنَى كَثِيرٍ يَحْوِيهِ لَفْظٌ قَلِيلٌ
فَالْفَضْلُ فِي حُسْنِ لَفْظٍ يَقِلُّ فِيهِ الْفُضُولُ
يَظُنُّهُ النَّاسُ سَهْلًا وَمَا إِلَيْهِ سَبِيلُ!
وَالْعَيْ مَعْنَى قَصِيرٌ يَحْوِيهِ لَفْظٌ طَوِيلٌ"

مرَّ المرِّيُّ في هاتِهِ الْمَنْظُومَةِ عَلَى عُصُورِ الْأَدَبِ الزَّاهِرَةِ،
وَبِحَارِهِ الْمَوَاجَةِ الزَّاحِرَةِ. يَقْطِفُ مِنْ كُلِّ بُسْتَانٍ زَهْرَةً،
وَيَمْتَحُ مِنْ كُلِّ بَحْرِ قَطْرَةً. مُسْتَقْرئًا الدَّقَائِقَ، وَمُمَحِّصًا
الْحَقَائِقَ، وَمُنْمِنًا الشَّقَائِقَ. وَمَا زَالَ يَعْقِدُ وَيَنْظِمُ، وَيَحُوكُ
وَيُبْرِمُ، وَيُشِيدُ وَيُحْكِمُ. حَتَّى تَدَلَّى لَهُ هَذَا الْعِقْدُ الْفَرِيدُ،
وَالنَّظْمُ السَّدِيدُ، وَهَذَا هُوَ بَيْتُ الْقَصِيدِ!

صَنْعَةُ مَنْ طَبَّ لِمَنْ حَبَّ فِي عِلْمِ الْأَدَبِ

«لَكَ اللَّهُ مِنْ وَافِرٍ بَحْرُهُ
بِفَضْلِ بَسِيطٍ وَظِلٍّ مَدِيدٍ
وَخَيْرِ عِمَادٍ أَعَادَتْ عَلَيْهِ
وَأَعَلَّتْ قَوَاعِدَ بَيْتِ مَشِيدٍ
لَوْ أَنَّ بُيُوتَ الْعُلَى نُظِّمَتْ
لَأُضْبِحَ نَظْمُكَ بَيْتَ الْقَصِيدِ!»

ومتى رأيت النظم خلياً من وُصْمَةِ التّعسفِ، وكُلفِ
التكُلفِ، وعُقدِ التعقيدِ، ورَكَاكَةِ السَّبْكِ، وَضَعْفِ الجَرَسِ،
وَكثْرَةِ الحَشْوِ، وَتَشَعُّثِ المعاني، وَمُعَسَلَطِ الكَلِمِ، وَتَنَاكُرِ
الفِقْرِ، وَضَعْفِ النَسْجِ. فاعلم أن ناظمه حَسَنُ المَلَكَةِ،
مُتَقَدِّمُ القَدَمِ، قَدْ مَلَكَ قِيَادَ النَظْمِ، وَأَمْسَكَ زِمَامَهُ، وَتَوَسَّطَ
بَاحْتَهُ، وَاحْتَلَّ سَاحَتَهُ. وَهُوَ مَا كَانَ هُنَا بِاقْتِدَارِ!

«وَالْأَضْلُ فِي الشَّعْرِ تَمَامُ الْمَعْنَى
وَأَنْ يَكُونَ اللَّفْظُ غَيْرَ الْأَدْنَى
وَلَا غَرِيبًا وَتُجِيدُ الْوَزْنَ
وَأَنْ يَزِيدَ فِي الْبَدِيعِ حُسْنًا
بِشَرْطِهِ يَأْتِي كَنْظْمِ الدُّرِّ!»

فَطُوبَى لَكَ أَيُّهَا الْمَرِيءُ هَذِهِ الْمَنْظُومَةُ الْفَائِقَةُ، وَهَنِيئًا لَكُمْ مَعَاشِرَ الْمُتَأَدِّبِينَ هَذِهِ الْأَبْيَاتُ الرَّائِقَةُ. فَبَادِرُوهَا بِالْحِفْظِ وَالذَّرْسِ، وَمَتَّعُوا بِهَا الْعَقْلَ وَالْحِسَّ. فَقَدْ أَغْنَاكُمْ هَذَا الشَّابُّ الطُّلَعَةُ عَنْ مُطَالَعَةِ كَثِيرٍ مِنْ أَسْفَارِ الْأَدَبِ بِهَذِهِ الْمَنْظُومَةِ، لَا سِيَّمًا إِنْ شَرَحَهَا لِتَكُونَ إِشَارَاتُهَا مَعْلُومَةً لَنَا مَفْهُومَةً. فَإِنَّهُ نَهَجَ فِيهَا مَنْهَجَ الْإِخْتِصَارِ بِالْإِشَارَةِ، نَأْيًا مِنْهُ عَنِ الْإِسْهَابِ بِتَطْوِيلِ الْعِبَارَةِ. وَإِلَّا لَنَيَّفَتْ مَنظُومَتُهُ عَلَى الْأَلْفِ، وَصَارَ حِفْظُهَا عَسِيرًا عَلَى النَّبِيِّ وَالْخَلْفِ! وَمَا إِخَالَهُ إِلَّا سَيِّحِفْنَا بِشَرْحِ لَهَا عَنْ قَرِيبٍ، وَيُفْرِحُ بِذَلِكَ كُلُّ مُتَأَدِّبٍ وَأَدِيبٍ!

«يَا رَبِّ مَعْنَى بَعِيدِ الشَّأْنِ تَسْلُكُهُ

فِي سِلْكِ لَفْظٍ قَرِيبِ الْفَهْمِ مُخْتَصِرٍ

لَفْظٌ يَكُونُ لِعَقْدِ الْقَوْلِ وَاسِطَةً

مَا بَيْنَ مَنْزِلَةِ الْإِسْهَابِ وَالْحَصْرِ»

صَنْعَةُ مَنْ طَبَّ لِمَنْ حَبَّ فِي عِلْمِ الْأَدَبِ

وإذا كانَ هذا أولَ نَجِيزٍ لهذا الفتى الشادِخِ فكيفَ بما
سيأتي بَعْدَ؟! أم أنه التوفيقُ الذي أوردَ ابنَ سعيدٍ مَواردَ السعادةِ
وأنزلهُ منازلَ السَّعدِ. وما إخالُهُ إلا قد سبقَ غيرَه بالنظمِ في هذهِ
البابَةِ وحلَّقَ، ولا غَرَوَ في ذلكَ فهو ابنُ طَوْقِ المُطَوَّقِ!

وختامًا: فدُونَكَ أَيُّها المُتأدِّبُ هذا السَّفَرُ النَفِيسُ،
والقَرَقَفَ الخَنْدَرِيسُ! مِنْ صاحِبِ قَلَمٍ أُنِيقُ، ولسانِ
فَتِيقِ. فَصاحِبُها مُصاحِبَةُ الظِّلِّ للشَّاخِصِ والسَّنِّ للناجِدِ،
وخذُها بِقُوَّةٍ وَكُنْ في أَخْذِها خَيْرَ آخِذِ.

**وَسَلَامٌ مِنَ اللَّهِ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْمَرِيٌّ وَرَحْمَةٌ مِنْ لَدُنْهُ
وَبَرَكَاتٌ!**

وكتبَ

أحمد بن علي القرني

طيبة

ذو القعدة ١٤٤٣ هـ

تقريظ فضيلة الشيخ

أحمد مزيد بن محمد عبد الحق البوني الشنقيطي حفظه الله

تقريظي لمنظومة صَنْعَةُ مَنْ طَبَّ لِمَنْ حَبَّ لناظمها محمد بن سعيد ابن طوق المرّي وهي منظومة بديعة ساق فيها ناظمها بأسلوب فريد فضل الأدب وأهميته ونماذج من عيون القصائد والأبيات السائرة لأعلام الشعراء عبر العصور.

صَنْعَةُ مَنْ طَبَّ لِمَنْ حَبَّ عَجَبُ
أَبَدَتْ مِنَ الْأَدَابِ مَا كَانَ احْتَجَبُ
قَالَتْ لِمَنْ يَنْشُدُ أَشْعَارَ الْعَرَبِ
تَعَالَ فَاسْتَمِعْ فَقَدْ نِلْتَ الْأَرْبُ
وَعَرَفْتَهُ مِنْ مَكَانَةِ الْأَدَبِ
مَا يَجْعَلُ الْمُعْرِضَ عَنْهُ ذَا حَدَبِ
أَبَدَتْ عُيُونًا كَاللُّجَيْنِ وَالذَّهَبِ
فِي كُلِّ عَصْرِ مِنْ عُصُورٍ مَنْ ذَهَبِ

وَقِيَّدَتْ أَبْدَهَا لِمَنْ طَلَبُ
فَاسْتَوَدَقَتْ ضُرُوعَهَا لِمَنْ حَلَبُ
يَا بِنَ سَعِيدٍ، يَا بِنَ طَوِيقٍ لَا تَهَبُ
أَقْدِمُ، وَقَدِّمِ مِنْ عُلُومِكَ وَهَبُ
أَطْرَبْتَ بِالسَّرْدِ الصَّقِيلِ ذِي الْحَبِّ
مَنْ كَانَ مِنْ عِلْمِ الْبَيَانِ بِسَبَبُ

كتبه

أحمد مزيد بن محمد عبد الحق البوني

٢ شوال ١٤٤٣هـ



تقريظ فضيلة الشيخ

حماد بن أحمد الجكني الشنقيطي حفظه الله

الحمد لله والصلاة والسلام على رسوله ومصطفاه
وعلى آله وصحبه ومن والاه.

وبعد فإن الأدب أول ما تنبغي العناية به؛ لأنه مقلوب
البدء.

وقد أتحنني الشيخ الفاضل والأديب الكامل محمد
بن سعيد المري وفقنا الله وإياه بنظمه الرائق وجمعه الفائق
الذي سماه: **صَنْعَةُ مَنْ طَبَّ لِمَنْ حَبَّ** فتأملته فإذا لفظه
مطابق لمعناه، وجمعه واف فقلت: تبارك الله. وقد قرظته
بالآيات التالية:

يا باغِيَ الْأَدَبِ دُونَكَ اقْطِفِ ما المَرِّيَّ أَبْدَعِ بِلَا تَكْلِيفِ
فإنه صَنْعَةُ مَنْ قَدْ طَبَّأ رام به تَشْقِيفَ مَنْ أَحَبَّأ
فبارك الله بذَا السَّعْيِ الحَمِيدِ رَصَّعَ عِقْدَهُ لَنَا نَجْلَ سَعِيدِ

صُنْعَةُ مَنْ طَبَّ لِمَنْ حَبَّ فِي عِلْمِ الْأَدَبِ

ورَّتَّب الآدابِ في الكلامِ
وأُدبَا وسَادَةَ أعيانِ
منه تعي تذكِرةً للناسي
إن طلع البدر فعَدَّ عن زُحَلْ
فانظر هداك الله ما تقولُ)

فإنه أحسنَ في النظامِ
فإن تَقُلْ: سُبِقَ بالوَنَانِ
قلت: نعم واسمِعْ إلى اقتباسي
(قد عنَّ بحرَ والتيممِ بَطَلْ
قد جاءك المهدُّ المسلولُ

كتبه

حماد بن أحمد الجكني الشنقيطي

مكة المكرمة ١٤٤٣/٨/٩ هـ



تقريظ فضيلة الشيخ

عبد الرحمن بن أحمد بن شعبان الشنقيطي حفظه الله

الحمد لله الذي قد سَدَّ
عن اللِّسانِ العربيِّ مُعْرِضًا
وأفضلِ اللُّسُنِ اللِّسانُ العربي
تصفوبه قريحة الفتيانِ
فكلُّ من كان به ذا معرفه
من ينفصل عنه (فالاتصالا
ورُبَّ رائِمٍ له قد أخبرا
فصار من أدرك منا فضله
وكان في عهد العصور الفاضله
لأنه من عِلْمِنا الشرعيِّ
واليوم زُقَّتْ صَنْعَةُ الطَّيِّبِ
نظْمٌ أتى به الفتى ابن طَوْقِ
لم تكتحل عينٌ له بِمِثْلِ

أبوابِ علمِ الشرعِ عن من صَدَّ
فَعِلْمُهُ مما علينا افتُرِضا
وأعذبِ الفنونِ فنُّ الأدبِ
يكشف عن ما دقَّ من معانِ
(حقيقَةُ القصدِ له منكشفه)
أختار لا أختار الانفصالا
(بغير ما يطابق المفسِّرا)
(له بكاءً بكاءً ذاتِ عُضْلَه)
(فاشٍ فمن يهجره فانصر عاذلَه)
(وليس أن يُهجر بالمرضيِّ)
الماهر الحاذق للحبيبِ
مستعذَّبٌ لدى سليمِ الذَّوقِ
يكون في المضمونِ أو في الشكلِ

صَنْعَةُ مَنْ طَبَّ لِمَنْ حَبَّ فِي عِلْمِ الْأَدَبِ

بل نظَّمهُ على سواه قد رجحُ (فمنه منقول) (وذو ارتجال)
وإننا نلنا به أعلى المنحُ (وإننا نلنا به أعلى المنحُ)
ولم يدع للغير من مجالِ (ولم يدع للغير من مجالِ)
على بديع رائق مشتملهُ (على بديع رائق مشتملهُ)
وسدَّ حاجةَ الأديبِ المُعوِّزِ (وقرَّبَ الأقصى بلفظٍ مُوجَزِ)

كتبه

عبد الرحمن بن أحمد بن شعبان الشنقيطي

يوم السبت ١٤٤٣/٥/٢٧





صَنْعَةُ مَنْ طَبَّ لِمَنْ حَبَّ
فِي عِلْمِ الْأَدَبِ



- (١) بِاسْمِ الْإِلَهِ وَلِرَبِّي الْحَمْدُ
ثُمَّ السَّلَامَانِ وَأَمَّا بَعْدُ
- (٢) لَمَّا رَأَيْتُ الْإِحْتِفَا بِالْأَدَبِ
طَارَتْ بِهِ فِي الْجَوِّ عُنُقًا مُغْرِبِ
- (٣) حَتَّى خَلَّتْ دِيَارُهُ مِنْ أَهْلِهِ
وَدَرَسَتْ رُسُومُهُ بِجَهْلِهِ
- (٤) وَغَاضَ مَاؤُهُ بِذَا الزَّمَانِ
(فَذَكَرُ ذَا وَحَذَفَهُ سِيَّانِ)
- (٥) وَقَالَ مَنْ لِقَدْرِهِ يَعُونَا:
إِنَّا إِلَى الْإِلَهِ رَاجِعُونَ
- (٦) وَقَامَ كُلُّ مِنْهُمْ يُشِيدُ:
{أَلَيْسَ مِنْكُمْ رَجُلٌ رَشِيدٌ}
- (٧) فَذَا لِعَمْرِي خَلَّ فِي الْمَنْهَجِ
وَخَطَلُ يُفْضِي لِبَابِ مُرْتَجِ

(٨) أَرَدْتُ أَنْ أَصُوغَ نَظْمًا فِي الْأَدَبِ

يَكُونُ قُرَّةَ لِعَيْنٍ مَنْ طَلَبَ

(٩) جَمَعْتُهُ مِنْ هَاهُنَا وَهَاهُنَا

لَخَصَّتُهُ مُبَالِغًا لِيُجْتَنَى

(١٠) وَالْقَصْدُ: أَنْ يُعْرَضَ فِي ذَا النَّظْمِ

الصَّيِّبُ النَّافِعُ مِنْ ذَا الْعِلْمِ

(١١) إِذْ عَرَضَهُ نَظْمًا بِمَعْرِضٍ حَسَنٍ

حَرِبًا أَنْ يُعْنَى بِهِ أَوْلُو الْفِطَنِ

(١٢) دُونَكَ غَيْثًا مَرِيعًا مِنْ سُحْبٍ

طَوَيْتُهُ طَيَّ السَّجَلِ لِلْكَتُبِ

(١٣) صَنْعَةُ مَنْ طَبَّ لِمَنْ حَبَّ اجْعَلِ

سُمًّا لَهُ وَالْفَضْلُ لِلَّهِ الْعَلِيِّ

(١٤) فَا نَسِئْ مَعِيَ إِنْ رُمْتَ عِلْمَ الْأَدَبِ

إِلَى مَغَانِي رَوْضِهِ الْمُطَيَّبِ

(١٥) لَتَجْتَنِي الرَّائِقَ مِنْ ثَمَارِهِ
وَتَنْتَقِي الشَّائِقَ مِنْ أَحْبَارِهِ



(١٦) هَاكَ دَوَاعِي الْأَشْتِغَالِ بِالْأَدَبِ دواعي العناية
بالأدب
وَالْقَوْلِ فِي تَأْثِيرِهِ عِنْدَ الْعَرَبِ

(١٧) مَعَ طُرْفٍ مُّمْتَعَةٍ مِزَاجِ
تَفَعَّلَ بِالْأَلْبَابِ فِعْلَ الرَّاحِ

(١٨) الشُّعْرُ مِنْ عُلُومِنَا الشَّرْعِيَّةِ (١)
الإسلام رفع
شأن الأدب
مُنَزَّلٌ مَّنْزَلَةً عَلَيْهِ

(١٩) (إِلَّا يَكُنْهَا أَوْ تَكُنْهُ بَانَ
أَخَالَهَا قَدْ غُذِيَ بِالْبَانَ)

(٢٠) رَفَعَهُ الْإِسْلَامُ فَهُوَ أَرْشَقُ
مِنَ النَّبَالِ فِي الْعِدَا وَأَعْلَقُ

- (٢١) تَمَثَّلَ النَّبِيُّ بِهِ وَكَانَا
يَسْمَعُهُ مِنْ صَاحِبِهِ أَحْيَانًا
- (٢٢) انظُرْ إِلَى تَمَثُّلِ الْمُخْتَارِ
بِقَوْلِهِ: (يَأْتِيكَ بِالْأَخْبَارِ)
- (٢٣) (أَصْدَقُ كَلِمَةٍ) كَذَا (أَبِينَا)
(وَهُنَّ شَرُّ غَالِبٍ) لَدَيْنَا
- (٢٤) (هَلْ أَنْتِ إِلَّا إِضْبَعُ دَمِيَّتِ
وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ مَا لَقِيَّتِ)
- (٢٥) أَثَّرَ فِيهِ الشُّعْرُ لَمَّا أَنْشَدَا:
(يَا رَبِّ إِنِّي نَاشِدُ مُحَمَّدًا)
- (٢٦) (بَانَتِ سَعَادُ) (أَمُنْ عَلَيْنَا) وَاهِبَا
(إِنَّا لَنَرْجُو فَوْقَ ذَا) (يَا رَاكِبَا)
- (٢٧) يَسْتَنْشِدُ الشُّعْرَ يَقُولُ: (هَلْ مَعَكَ)
(وَهِيهِ يَا خُنَاسُ) (هَاتِ مِدْحَتَكَ)

(٢٨) يَسْأَلُ مِنْهُ صَارِمًا لَا يَنْبُو

(أَجِبْهُ يَا حَسَّانُ) (هِيَهِ كَعْبُ)

(٢٩) وَادْكُرْ هُنَا نَبَأَ دَوْسِ الْحُرْدِ

إِذْ أَسْلَمُوا فَرَقَ بَيْتِ مُفْرَدٍ

(٣٠) وَ(مِنْهُ حِكْمَةٌ) وَلَا بِنِ ثَابِتِ

قَدْ وُضِعَ الْمِنْبَرُ خُذْ بِثَابِتِ

(٣١) وَانظُرْ لِبَابِ الشُّعْرِ عِنْدَ ابْنِ أَبِي

شَيْبَةَ تُلْفِ مَا أَطَالَ عَجَبِي

(٣٢) وَفِيهِ تَفْسِيرُ كَلَامِ اللَّهِ

فَاعْنِ بِهِ وَلَا تَكُنْ بِاللَّاهِي

(٣٣) ﴿يَأْخُذْهُمْ عَلَى تَخَوُّفٍ﴾ نَشَرُ

(عَلَيْكُمْ دِيُونَانِكُمْ) قَالَ عُمَرُ

(٣٤) إِنْ خَفِيَ اللَّفْظُ عَلَى مَنْ قَدْ طَلَبَ

فَلْيَلْتَمِسْ مَعْنَاهُ فِي شِعْرِ الْعَرَبِ

(٣٥) وَلَا بِنِ عَبَّاسٍ مَعَ ابْنِ الْأَزْرَقِ

شَاهِدُ صِدْقِ ذَا الْمَقَالِ الْمُشْرِقِ

(٣٦) وَهُوَ عُنْوَانُ هُويَّةِ الْأُمَّمِ

وَاهَا لَهَا مِنْ رِفْعَةٍ وَمِنْ شَمَمٍ!

(٣٧) مَنْ ضَيَّعَ اللِّسَانَ ضَاعَ دِينُهُ

خَلَا مِنْ أَسَادِ الشَّرَى عَرِينُهُ

(٣٨) يَدْعُو إِلَى مَحَاسِنِ الْخِصَالِ

يُرَوِّضُ النَّفْسَ عَلَى الْكَمَالِ

(٣٩) لَوْلَا خِلَالُ سَنِّهَا لَمَا دَرَى

بِأَغْيِ الْعُلَا مِنْ أَيْنَ يُكْرَمُ الْوَرَى

(٤٠) نَاهِيكَ قَوْلُهُ: (أَبَتْ لِي هِمَّتِي)

(أَنْفُوا الضَّغِينِ) كَمْ بِهَا مِنْ حِكْمَةٍ

(٤١) يَزِيدُ فِي الْعَقْلِ وَيُحْيِي الْفِكْرَا

هَذِي الشَّوَاهِدُ أَتَتْكَ تَثْرَى

(٣)
الأدب عنوان
الهوية

(٤)
الأدب يحمل
على الاتصاف
بالكمالات

(٥)
الأدب يزيد
في العقل

(٤٢) يُحَسِّنُ الْقَبِيحَ مَهْمَا شَانَا

يُقَبِّحُ الْجَمِيلَ مَهْمَا زَانَا

(٤٣) يُزَخْرِفُ الْبَاطِلَ مَهْمَا كَانَا

الثَّقَفِي {إِذْ قَرَّبَا قُرْبَانَا}

(٤٤) وَخَالِدُ الْقَسْرِيِّ مَعَ الْمُبِيرِ

غَيْلَانُ الضَّبِّيِّ مَعَ الْأَمِيرِ

(٤٥) الزُّبْرِقَانُ مَعَ نَجْلِ الْأَهْتَمِ

عُذْرُ فِرَارِ ابْنِ هِشَامِ الْكَمِي

(٤٦) مَا قَالَهُ ابْنُ الْجَهْمِ حِينَ سُجِنَا

وَنَجْلُ الْأَنْبَارِيِّ حِينَ أَبَّنَا

(٤٧) وَحُسْنُ تَعْلِيلِ صَنِيعَةِ النَّدَسِ

(مَنْ نَبَأَ الْوَرَقَا) (شِعَاعٌ مُنْعَكِسٌ)

(٤٨) يُخَلِّدُ الْمَفَاخِرَ الْعَلِيَّةَ

فَتُحُ أَبِي تَمَّامَ عَمُورِيَّةَ

(٤٩) مَا فَتَحَ عَمُورِيَّةَ - وَإِنْ عَلَتْ -

كَشَقَحَبٍ زَلَّاقَةٍ إِنْ قُورِنَتْ

(٥٠) يُهَيِّجُ الْأَحْقَادَ بَيْنَ النَّاسِ

شِبْلُ، سُدَيْفٌ مَعَ أَبِي الْعَبَّاسِ

(٥١) مَا قَالَتْ الْبَسُوسُ فِي سَرَابِ

وَزُفْرُبْنُ الْحَارِثِ الْكِلَابِيِّ

(٥٢) وَالْأَخَوْصُ الشَّاعِرُ فِي ابْنِ حَزْمٍ

وَنَجَلُ زِيَّاتٍ فَقُلْ بِعِلْمِ

(٥٣) وَيَنْزِعُ الْحِقْدَ الْقَدِيمَ الْمُحْتَدِمَ

شَاهِدُهُ تَمِيمٌ عِنْدَ الْمُعْتَصِمِ

(٥٤) مُعَطَّلُ الشَّعْرِ لِأَجْلِ عَرْسِهِ

عُذْرُ سُرَّاقَةٍ اتَّقَاءَ حَبْسِهِ

(٥٥) (أَنْتَ عَمُودُ الْمَلِكِ) لِلْمَمَزَّقِ

(غَلَّ يَدًا مُطْلِقَهَا) فَأَطْلِقِ

(٥٦) أَمِنْتَ عِنْدَنَا أَيَا شَعْبِيُّ

فَانصَرَفَ امِنَّا أَيَا تَقِيُّ

(٥٧) مُوسَى وَإِبْرَاهِيمُ يَشْهَدَانِ لِي

سَلْ مُضْعَبًا يَا رَبِّ فِيمَ قَاتِلِي

(٥٨) كَمْ صِينَ مِنْ دِمًّا وَمِنْ مَحَارِمِ

بِكَلِمَةٍ تَمْلَأُ سَمْعَ الظَّالِمِ

(٥٩) وَكَمْ وَكَمْ نَيْلَ بِشَعْرِ رَاقِ

يَسْبِي الفُؤَادَ مَا لَهُ مِنْ رَاقِ

(٦٠) وَيَرْفَعُ الخَامِلَ كُنْ ذَا مَصْدَقِ

(٩)
الأدب يرفع
الخامل

مِثْلَ بَنِي الأنْفِ وَكَالمُحَلَّقِ

(٦١) وَيَخْفِضُ العَالِيَّ خُذْ بِيَانِي

(١٠)
الأدب يخفض
العالي

بَنِي نَمِيرٍ وَبَنِي العَجْلَانِ

(٦٢) وَابْنَ زِيَادٍ إِذْ لَبِيْدٌ وَضَعَهُ

(مَهْلًا أَبَيْتَ اللُّعْنَ لَا تَأْكُلْ مَعَهُ)

(١١)
الأدب تُحمى
به الأعراض

(٦٣) تُحْمَى بِهِ الْأَعْرَاضُ فِي النَّوَائِبِ

(مَا تَرَكَ الْهَاجُونَ) يَا ابْنَ غَالِبِ

(٦٤) (مَنْ يَكُ خَائِفًا أَذَاةَ شِعْرِي)

وَابْنُ بَشِيرٍ خَافَ هَجْوًا يَبْرِي

(٦٥) لِلشُّعْرَا أَلْسِنَةٌ طَوِيلَةٌ

إِذَا كَوَتْ فَمَا لَهَا مِنْ حِيلَةٍ

(٦٦) لَذَا تَحَامَى رُفَعَاءُ الْقَدْرِ

مِزَاحُهُمْ خَشِيَّةَ بَيْتٍ يُفْرِي

(٦٧) لَا تَبْتَسُّ فَقَدْ أَتَاكَ الْمَآمِنُ

بِقَوْلِهِ: ﴿إِلَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا﴾

(١٢)
الأدب يُنجز
ما تأخر من
الصلوات

(٦٨) يُنْجِزُ كُلَّ صَلَاةٍ لِشَاعِرٍ

كَدُعْبِلٍ لَمَّا أَتَى ابْنَ طَاهِرٍ

(٦٩) أَبُو الْعَتَاهِيَّةِ مَعَ نَجْلِ الْعَلَا

بَشَّارٍ حِينَ الْبَرْمَكِيِّ مَطْلَا

(٧٠) جُونُ سَحَابٍ غَيْثُهَا لَمْ يَهُمِ

إِلَّا بِحُرِّ الشُّعْرِ عَذْبِ النَّظْمِ

(٧١) يَمْضِي الشَّفَاعَاتِ وَيُنَجِّحُ الْأَرْبَ

تَأْثِيرُهُ يَفُوقُ تَأْثِيرَ الذَّهَبِ

(٧٢) عَلَقَمَةُ الْفَحْلُ لَدَى الْغَسَانِي

شُفِّعَ فِي شَاسٍ وَكُلَّ عَانِي

(٧٣) وَفِي كِلَابٍ شَفَّعَ ابْنُ الْأَسْكَرِ

فَرَدَّهُ الْفَارُوقُ لَمْ يُقْصِرِ

(٧٤) عِنْدَ تَمِيمٍ شَفَّعَ الْفَرَزْدَقُ

(هَبْ لِي خَيْسًا) إِنَّكَ الْمُؤَفَّقُ

(٧٥) فِي الْوَائِقِ الطَّائِي أَوْصَى الْمُعْتَصِمُ

أَنْ يَلِيَ الْعَهْدَ فَنَالَ مَا عِلِمُ

(٧٦) وَاسْتَعَطَفَ الْوَالِي نَجَلَ طَوْقِ

فِي تَغْلِبِ بَعْدَ ذَهَابِ الطَّوْقِ

(٧٧) فَوَقَعَتْ مِنْهُ بِأَعْلَى مَوْجِعِ

بَعْدَ عَادَاوَةٍ وَشَرِّ مُفْطَعِ

(٧٨) وَابْنُ الْخَطِيبِ بِقَصِيدِ جَمَلَا

قَضَى السَّفَارَةَ وَنَالَ الْأَمَلَا

(٧٩) مِنْ خَيْرِ مَا قَدْ أُعْطِيَتْهُ الْعَرَبُ

تَقْدِيمُهَا بَيْنَ يَدَيَّ مَا تَطْلُبُ

(٨٠) أَبْيَاتَ شِعْرِ تُنْهَضُ الْكَرِيمَا

وَتَسْتَمِيلُ الْكَاشِحَ اللَّيْمَا

(٨١) يَمْنَعُ مِنْ لَحْنٍ وَقَوْلٍ مُنْكَرِ

فَاللَّحْنُ فِي السَّرِيِّ مِثْلُ الْجُدْرِي

(٨٢) (أَخَوْفُ مَا أَخَافُ) قَالَ الْأَضْمَعِي

وَاللَّهُ مَا الْأَلْكَانُ مِثْلَ الْمِصْقَعِ

(٨٣) لَوْ كَانَ لَحْنُكَ مِنَ الذُّنُوبِ

لَكَانَ مِنْ كَبَائِرِ الْخُطُوبِ!

(٨٤) وَأَنْظُرْ هُنَا لِجَامِعِ الْخَطِيبِ

كَافِيكَ مَا فِيهِ مِنَ التَّرْغِيبِ

(٨٥) يُورِثُ مِنْ بَدِيهَةِ السَّرَاةِ

(١٥)
الأدب يورث
سرعة البديهة

تَعَالَ أَسْمِعَكَ فَقُلْ لِي: هَاتِ

(٨٦) أَخْطَبُ عَرَبٍ دُونَمَا مُدَافِعَهُ

سَحْبَانُ مَنْ يَجْرِي وَلَا يُجْرَى مَعَهُ

(٨٧) (فِي كُلِّ عَامٍ غُرْبَةٌ) لِعَوْفِ

مَنْ شِعْرُهُ يُذَكِّي لَهَيْبَ الْجَوْفِ

(٨٨) (أَطْوَلُ مِنْ مَادَا) أَيَا فَرَزْدَقُ؟

أَجِزْ أَدِيكَ الْجِنَّ قَوْلِي: (فَرَّقُوا)

(٨٩) (لَا تُنْكِرُوا ضَرْبِي لَهُ مَنْ دُونَهُ)

(السَّيْلُ لَا يَنْجُسُ) هَلْ تَمْرُونَهُ!

(٩٠) (مِنَّا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ) جَاءِ

(وَحَذْفُ يَا يَجُوزُ فِي النَّدَاءِ)

(٩١) (إِنَّكَ لَاقٍ) يَا جَرِيرُ فِي مَنِي

لِلَّهِ دَرٌّ رَدَّهُ مَا أَحْسَنَا!

(٩٢) (كُنْتَ مَعَ الْأَمِيرِ مَا وَلَاكَ؟)

(قَالَ: الْقَفَا) لَا تَعِسَتْ مُنَاكَ

(٩٣) (وَهَلْ بَقِيَ فِي دَهْرِنَا مَنْ يُلْقَى؟)

(قَالَ: نَعَمْ فِي الْبِئْرِ) وَيُنْكَ رِفْقَا

(٩٤) (شَارَكْتَنِي فِي الْفِعْلِ وَأَنْفَرَدْتَا

بِعَجَبٍ) (هَجَوْتَ مَنْ عَرَفْتَا)

(٩٥) (وَأَنَا وَاللَّهِ قَدْ ارْتَبْتُ أَيَا

أَمِيرِنَا أَنِّي اسْتَجَدْتُ وَضْفِيَا)

(٩٦) (وَاسْمَعْ لِهَذَا الْعَجَبِ الْعُجَابِ

مَنْ نَبَأَ الْفَضْلَ مَعَ الْأَعْرَابِي

(٩٧) (وَأَذْكَرُ أَبَا دُلَامَةَ ذَا النَّادِرَةَ

وَرَائِدَ الْبَدِيهَةِ الْمُبَادِرَةَ

(٩٨) وَفِيهِ إِجْمَامُ الْفُؤَادِ الْفَاتِرِ

(وَاسْتُحْسِنَ الْإِنْشَادُ فِي الْأَوَاخِرِ)

(٩٩) (أَحْمِضُ بِنَا) وَ(هَاتِ مِنْ أَخْبَارِ)

(أَجَمَّ مِنِّي النَّفْسَ بِالْأَشْعَارِ)

(١٠٠) (تُحَفُّ أَهْلَ الْجَنَّةِ الْأَخْبَارُ)

(وَهِيَ لِسَالِكِ الْعُلَا الْأَبْرَارُ)

(١٠١) مَا نَفَثَهُ السَّحْرِ بِأَوْصَلَ إِلَى

قَلْبِ الْحَبِيبِ مِنْ قَصِيدِ جَمُلَا

(١٠٢) كَلَّا وَلَا سُلَافُ ظَلَمِ الْحَبِّ

أَشْهَى إِلَى قَلْبِ الْمُعْنَى الصَّبِّ

(١٠٣) مِنْ رَشْفَةٍ مِنْ عَذْبِ شِعْرِ سَلْسَلِ

تَسْرِي حُمَيَّاهَا بِكُلِّ مَفْصِلِ

(١٠٤) وَقَدْ عُنِيَ بِهِ فُحُولُ الْعُلَمَا

جَادَ سَحَابُهُمْ بِمَا يُرْوِي الظَّمَا

(١٠٥) هَذَا وَهُمْ سِرَاجُنَا الْوَقَادُ

وَمَنْ إِلَيْهِمْ تُضْرَبُ الْأَكْبَادُ

(١٠٦) مِنْ كُلِّ مَنْ خَاصَ عُبَابَ الْعِلْمِ

وَعَاصَ فِي أَسْرَارِهِ بِالْفَهْمِ

(١٠٧) عَالِي الذَّرَاسَامِي الْعَلَا حُرِّ الشَّرَفِ

مَنْ قُرْبُهُ قُرْبِي وَبُعْدُهُ تَلَفٌ

(١٠٨) فَإِنْ تَقُلْ: فِقْهُ وَشِعْرُ أُنَى

ذَا؟ مَا تَظُنُّ أَنْتَ إِلَّا ظَنَّا

(١٠٩) أَقْلٌ: أَلَا اتَّيَدُ أَحِي لَا تَعْبَتَا

لَا بُدَّ لِلْمَضُورِ مِنْ أَنْ يَنْفُثَا

(١١٠) أَنْ هُنَا إِزَالَةُ الْقَتَامِ

بِرَدِّ قَوْلِ شَاعٍ فِي الْأَنَامِ

(١١١) أَنْ اشْتِغَالَ الْفُقَهَا بِالْخُلْفِ

عَادَ عَلَى قَرِيضِهِمْ بِالسُّخْفِ

(١١٢) فَوَصَّمُوا أَشْعَارَهُمْ بِالْخَلْفِ

وَضَرَبُوهَا مَثَلًا لِلضَّعْفِ

(١١٣) وَذَا لَعَمْرِي كَلِمٌ مَهْزُولٌ

قَدْ رَدَّهَ الْمَعْقُولُ وَالْمَنْقُولُ

(١١٤) الْفِقْهُ وَالشُّعْرُ كِلَاهُمَا عَرَضُ

مَنْ ادَّعَى تَزَاحُمًا فَذَا حَرَضُ

(١١٥) إِنْ رَيْتَ شِعْرًا لِفَقِيهِ يُوهَنُ

فَقَدْ تَعَرَّضَ لِمَا لَا يُحْسِنُ

(١١٦) وَلَيْسَ فِقْهُهُ لَهُ بِعِلَّةِ

فَأَنْصِفِ الْقَوْمَ وَعَامِلِ بِأَلَّتِي

(١١٧) كَمْ مِنْ فَاقِيهِ بَدَّ فَحَلًّا مُفْلِقًا

صَابَ صَمِيمَ الشُّعْرِ لَمَّا فَوَّقَا

(١١٨) أَنْفَذُ مِنْ سَهْمِ النَّمِيرِيِّ سَهْمُهُ

أَرْقُ مِنْ نَسِيمِ صُبْحِ نَظْمُهُ

(١١٩) مَنْ رَامَ سَبْقَهُ بِذَا الْمِضْمَارِ

ظَفِرَ بِالْخَيْبَةِ وَالْغُبَارِ

(١٢٠) دُونَكَ مِنْ أَشْعَارِهِمْ مَا يُغْنِي

وَيَدْخُلُ الْفُؤَادَ قَبْلَ الْأُذُنِ

(١٢١) عَلَى سَبِيلِ الرَّمَزِ وَالْتَّخِيرِ

وَهَلْ يُرَامُ حَضْرُ دُرِّ الْأَبْحَرِ

(١٢٢) (ذُقْ هَجْرَهَا) قَدْبَانَ عَنْهُ أَنْسُهُ

طَلَّقَهَا فَتَبِعَتْهَا نَفْسُهُ

(١٢٣) غَصَّ بِرِيقِهِ فَقِيَهُ طَيْبَةً

ذَاكَ عُبَيْدُ اللَّهِ نَجَلُ عُثْبَةَ

(١٢٤) وَمَا رَأَيْتُ شَاعِرًا بَيْنَ الْوَرَى

طَلَّقَ إِلَّا عَابَ مَا مِنْهُ جَرَى

(١٢٥) مِثْلُ: ابْنِ شَاسٍ، قَيْسٍ، الْفَرَزْدَقِ،

وَأَبْنِ أَبِي بَكْرٍ. لِسَانَكَ أَتَقِ

(١٢٦) (إِنَّ الَّتِي) (لَقَدْ عَلِمْتُ) رَاقَتْ

أَوْفَيْتَ عُرْوَةً عَلَى الْإِجَادَةِ

(١٢٧) أَصْحَ لَهْ وَأَوْلِهِ مِنْكَ النَّظْرُ

فِي اللَّيْلَةِ الظُّلْمَاءِ هَلْ يَخْفَى الْقَمَرُ!

(١٢٨) (فَالجَدُّ يُدْنِي) قَالَهُ الْمُطَلَبِي

أَفْقَهُ مَنْ شَعَرَ وَاعْكَسَ تُصِبِ

(١٢٩) مَنْ ذَا الَّذِي يُدْرِكُ شَأْوَ الشَّافِعِيِّ!

لَيْسَ الصَّحِيحُ إِنْ مَشَى كَالظَّالِعِ

(١٣٠) وَادْكُرْ أَدِيبَ الْفُقَهَاءِ الْجُرْجَانِيِّ

مَنْ صَانَ حَقَّ الْعِلْمِ كُلَّ أَنْ

(١٣١) لِلْعَلَمِ الْبُسْتِيِّ (عُنْوَانُ الْحِكْمِ)

شَمَّ بَرَقَهَا وَاسْتَمَطَرْنَ تَيْكَ الدَّيْمِ

(١٣٢) فَاقَتْ بَدِيعَ الدُّرِّ فِي نِظَامِهِ

أَزْرَتْ بِزَهْرِ الرَّوْضِ فِي أَكْمَامِهِ

(١٣٣) لِلْمَالِكِيِّ ابْنِ نَضْرِ الْبَغْدَادِيِّ

(مَتَى تَصِلُ) تُرْوِي الْغَلِيلَ الصَّادِي

(١٣٤) (كَمْ لَيْلَةٌ فِيكَ وَصَلْنَا) حَاوٍ

(لِابْنِ دَقِيقِ الْعِيدِ ذِي الْفَتَاوِي)

(١٣٥) وَلِلْفَقِيهِ الشَّاعِرِ ابْنِ الْوَرْدِيِّ

لَامِيَّةٌ فَيَّاضَةٌ بِالرُّشْدِ

(١٣٦) (نَصِيحَةُ الْإِخْوَانِ) صَدْرُهَا (اعْتَزَلُ)

حَلٌّ بِهَا الْخِلَالَ عَنْهَا لَا تَمِلُ

(١٣٧) وَلِلْإِمَامِ الْعَلَمِ ابْنِ الْقَيْمِ

بَدَائِعُ أَنْعَمَ بِهَا وَأَكْرَمِ

(١٣٨) حَقُّ الْعُلَا أَنْ تَزُدْهُي بِمِثْلِهِ

تُحْصِي الْحَصَى مِنْ قَبْلِ إِحْصَا فَضْلِهِ

(١٣٩) فَهَذِهِ قَلَائِدُ الْعَقِيَانِ

جَادَتْ بِهَا قَرَائِحُ الْأَعْيَانِ

(١٤٠) مَا ضَرَّهَا أَنْ لَمْ يَصْغَهَا الْحَادِرَهُ

يَا رَبِّ فَاجْمَعْنَا بِهِمْ فِي الْآخِرَةِ
(١٤١) قَدْ عَنَّ بَحْرٌ وَالتَّيْمُّمُ بَطْلٌ

إِنْ طَلَعَ الْبَدْرُ فَعَدَّ عَنْ زُحَلٍ
(١٤٢) قَدْ جَاءَكَ الْمُهَنْدُ الْمَسْلُورُ

فَانظُرْ - هَذَاكَ اللَّهُ - مَا تَقُولُ



عصور الأدب

(١٤٣) الْجَاهِلِيُّ صَدْرُ عُصُورِ الْأَدَبِ العصر الجاهلي

أَشْهُرُهُ مُعَلِّقَاتُ الْعَرَبِ

(١٤٤) أَصْحَابُهَا هُمْ: حُنْدَجٌ وَطَرْفَةٌ

وَابْنُ أَبِي سُلَيْمَى، لَبِيدٌ رَدِفَةٌ

(١٤٥) عَمْرُو بْنُ كَلْثُومٍ كَذَاكَ عَنَّتْرَهُ

وَالْحَارِثُ اذْكُرْ ثُمَّ بَاقِي الْعَشْرَةَ

(١٤٦) عَيْدٌ وَالْأَعْشَى كَذَا الذُّبْيَانِي

جَوَدْتُهَا يَعْرِفُهَا الْمُعَانِي

(١٤٧) (قِفَا) (لِخَوْلَةٍ) (أَمِنْ أُمَّ) (عَفْتُ)

(هُبِّي) كَذَا (هَلْ غَادَرُوا) وَ(آذَنْتُ)

(١٤٨) (أَقْفَرَ) (وَدَّعَ) (دَارَ مَيِّ) وَانْدَبَا

دُونَكَ نَشْرَلَفَهَا مُرْتَبَا

(١٤٩) لِمَا حَوْتُهُ مِنْ بَهَاءٍ أَطْرَبَا

تُدْعَى الْمُذْهَبَاتِ عِنْدَ الْأَدْبَا

(١٥٠) فَاقَتْ تَرَائِبَ وَمَبْنَى رَاقَتْ

لَكِنَّهَا وَعِوَرَةٌ فِي الْجُمَّلَةِ

(١٥١) وَلَيْسَ ذَا فِيهَا بِوَصْفٍ تُرْتَبِ

(قَوْلُ نَعَمٍ مِنْ بَعْدِ) لِلْمُثَقَّبِ

(١٥٢) (لِي ابْنِ عَمٍّ) قَالَهَا الْعَدْوَانِي

وَقَدْ (صَفَحْنَا) فَنَدُّ الزَّمَانِي

(١٥٣) (لَقَدْ نَصَحْتُ) (فَلْتَزَعَكَ) (لَا نَرَى

الْقَتْلَ سَبًّا) (هَلْ يَرُونَ مَا أَرَى)

(١٥٤) مِنْهَا الَّذِي سَارَ مَسِيرَ الْمَثَلِ:

(مَا كَانَ قَيْسُ) (عَنْ قَرِينِهِ اسْأَلِ)

(١٥٥) (جُرْحُ اللِّسَانِ) (مَا كَذَاكَ تُورِدُ)

(لَا يَصْلُحُ الْأَنْاسُ فَوْضَى) (قَلْدُوا)

(١٥٦) (هَلْ يُنْبِتُ الْخَطِيَّ) (إِذَا لَمْ يَخْزَنْ)

(لَسْتُ بِمُسْتَبِقٍ) (تَحَلَّمْ) (أَهِنْ)

(١٥٧) وَعُمَرُ يَقُولُ: أَشَعْرُ الزَّمَنِ

مَنْ فِي قَصِيدِهِ يَقُولُ: مَنْ وَمَنْ

(١٥٨) لَا يَتَّبِعُ الْوَحْشِيَّ أَوْ يُعَاطِلُ

يَصْدُقُ فِي الْمَدِيحِ لَا يُخَاتِلُ

(١٥٩) (إِنْ تَلَقَّهْ يَوْمًا) (هُوَ الْجَوَادُ)

(فِيهِمْ مَقَامَاتُ نَدَى تِلَادُ)

(١٦٠) (لَوْ كَانَ يَقْعُدُ) زُهَيْرٌ قَالَا

هَذَا هُوَ الشُّعْرُ وَإِلَّا لَا لَا!

(١٦١) عَبْدٌ يَغُوثَ الْحَارِثِيِّ إِذْ أُسِرَ

يَوْمَ الْكُلابِ قَالَ شِعْرًا يَفْتَخِرُ

(١٦٢) (مَعْشَرَ تَيْمٍ أَطْلَقُوا لِسَانِيَا)

(قَدْ كُنْتُ نَحَّارَ الْجَزُورِ مَاضِيَا)

(١٦٣) فِيهِ مِنَ الْجِيَادِ غَيْرَ الْخَالِي:

(أَنْعَمَ صَبَاحًا أَيُّهَذَا الْبَالِي)

(١٦٤) (طَحَابِكَ الْقَلْبُ) (كَلِينِي لَهُمْ)

(رَثَّ جَدِيدُ الْحَبْلِ مِنْهَا وَأَنْصَرَمَ)

(١٦٥) أَفْحَلُ مِنْ جَمِيعِهَا قَدْ قَالَهُ

أَبُو الْفِدَاءِ مَبَالِغًا مَقَالَهُ

(١٦٦) لَامِيَّةٌ جَادَ بِهَا عَمُّ النَّبِيِّ

مَا لِلنَّدَى عَنْ شِعْرِهِ مِنْ مَذْهَبٍ

(١٦٧) مِنَ الصَّعَالِيكِ: سُلَيْكُ، شَنْفَرَى

وَعُرْوَةٌ، تَأَبَّطَ الَّذِي اجْتَرَا

(١٦٨) فِيهِ مِنَ الْمَعَارِكِ الْكِبَارِ

بَسُوسٌ، دَاحِسٌ، كَذَا ذُو قَارِ

(١٦٩) وَبَعْدَهُمْ أَصْحَابُ خَيْرِ الْبَشَرِ

طَوْبَى لَهُمْ أَكْرَمَ بِهِمْ مِنْ مَعْشَرِ

(١٧٠) أَفْضَلُ خَلَقِ اللَّهِ بَعْدَ الْأَنْبِيَا

تَوَقَّلُوا الْمَعَارِجَ الْعَوَالِيَا

(١٧١) نُجُومٌ صِدْقٍ فِي دُجَى الْغِيَاهِبِ

صَالُوا عَلَى الْعِدَا بِكُلِّ قَاضِبِ

(١٧٢) غَيْثٌ سَحَابٌ جَوْدِهِ هَتُونُ

مَا كَانَ مِثْلَهُمْ وَلَا يَكُونُ

(١٧٣) حَسَّانُ، عَبْدُ اللَّهِ، ثُمَّ كَعْبُ

سُوَّاسٌ مَجْدٍ نَارُهُ لَا تَخْبُو

(١٧٤) ثَلَاثَةٌ هُمْ شُعْرَا الرَّسُولِ

أَشَدُّ فِي الْعِدَا مِنْ النَّصُولِ

(١٧٥) حَسَّانٌ فِي ذِكْرِ الْعُيُوبِ يُذْمِي

وَأَبْنُ رَوَاحَةَ بِكُفْرِ يَرْمِي

(١٧٦) وَهُوَ أَشَدُّ عَلَى مَنْ يَعْقِلُ

كَغُبٍ بِتَهْدِيدٍ فَعَلْنَا نَفْعُلُ

(١٧٧) (إِنَّ الذَّوَائِبَ) (عَفَتْ) (حَصَانُ)

(يَا عَيْنُ فَايْكِي) قَالَهَا حَسَّانُ

(١٧٨) أَفْرَى حِرَابِ الْقَوْلِ بِاتِّفَاقِ

وَأَشْعَرُ الصَّحْبِ عَلَى الْإِطْلَاقِ

(١٧٩) (فِينَا رَسُولُ اللَّهِ يَتْلُو) قَالَهَا

نَجْلُ رَوَاحَةَ فَذُقْ سَلْسَالَهَا

(١٨٠) (ثَبَّتَ مَا آتَاكَ مِنْ هِبَاتِ)

دَعَا لَهُ النَّبِيُّ بِالثَّبَاتِ

(١٨١) لَقَدْ هُدَّتْ هَدَّةً لِفَقْدِ

حَمَزَةَ) قَالَ كَعْبٌ بَعْدَ أُحَدِ

(١٨٢) لِيُغَلَبِنُ مُغَالِبُ الْغَلَابِ)

لَمْ يَنْسَهُ الرَّبُّ مِنَ الثَّوَابِ

(١٨٣) الْخُلَفَاءُ، وَابْنَا زُهَيْرٍ، حَمَزَةُ

عَبَّاسُ، وَابْنُ حَارِثٍ، وَعُرْوَةُ

(١٨٤) سَوَادُ ابْنِ قَارِبٍ، عَاتِكَةُ

ضِرَارٌ، وَابْنُ تَوْلِبٍ، فَاطِمَةُ

(١٨٥) وَنَجْلُ عَبَّاسٍ، وَنَجْلُ عُمَرَ

وَمَعْبَدٌ، أُمِّيَّةُ بِنْتُ الْأَسْكَرِ

(١٨٦) وَادُّكْرُ هُنَا نَجْلُ حَبِيبِ عَمْرًا

حُبَيْبًا. الْجَمِيعُ قَالُوا شِعْرًا

(١٨٧) فَمِنْ مُقَلٍّ مِنْهُمْ وَمُكْثِرٍ

أَبْصِرُ فَمَا الْعِيَانُ مِثْلَ الْخَبْرِ

(١٨٨) (بَطِيئَةَ رَسْمٍ) (أَرَقْتُ) (كُتِّبَا

رَجَاءَنَا) وَ(اغْبِرَّ) مُنْذُ بِنْتَا

(١٨٩) رَثَى بِهَا الْأَصْحَابُ خَيْرَ مُرْسَلٍ

جَرَى الْأَسَى مِنْهُمْ بِكُلِّ مَفْصِلٍ

(١٩٠) فَاجِعَةٌ أَعْظَمُ بِهَا مِنْ فَاجِعَةٍ!

بَاقِعَةٌ وَيَا لَهَا مِنْ بَاقِعَةٍ!

(١٩١) شِعْرُ الرَّثَا أَصْدَقُ شِعْرٍ يَنْطِقُ

لَا غَرَوَ إِذْ أَكْبَادُهُمْ تَحْتَرِقُ

(١٩٢) مُتَمِّمٌ رَثَى أَخَاهُ مَالِكًا

بِقَوْلِهِ: (قَدْ لَامَنِي عَلَى الْبُكَاءِ)

(١٩٣) تَمَاضِرٌ أَرْقَى شَوَاعِرِ الْعَرَبِ

أَحْزَنُ مَنْ بَكَى وَأَرْثَى مَنْ نَدَبَ

(١٩٤) تِلْكَ الَّتِي غَلَبَتِ الْفُحُولَا

وَأَبْكَتِ الطُّلُولَ وَالْحُلُولَا

(١٩٥) وَمَالِكُ بْنُ الرَّيْبِ نَفْسَهُ نَعَى

وَقَدْ غَزَا وَلِلضَّلَالِ وَدَعَا

(١٩٦) (جُرًّا رِدَائِي وَلِقْبَرِي أَوْسَعَا)

مَرَثِيَّةٌ تُذِرِي الدُّمُوعَ هُمَّعَا

(١٩٧) وَمِثْلُهُ: فَخْرُ بَنِي عَبَّادٍ

(قَبْرِ الْغَرِيبِ لَا عَدَاكَ الْغَادِي)

(١٩٨) وَعَبْدَةُ نَجَلُ الطَّيِّبِ إِذْ كَبُرُ

وَنَجَلُ خَذَاقٍ، مُحَمَّدُ الْخَضِرُ

(١٩٩) مِنْ رَجَزِ السَّيْرَةِ قَوْلُ جَعْفَرٍ

فِي مُؤْتَةٍ بِمِثْلِهِ فَلْتَفْخَرِ:

(٢٠٠) يَا حَبْدَا الْجَنَّةِ وَأَقْتِرَابُهَا

طَيِّبَةٌ وَبَارِدُ شَرَابُهَا

(٢٠١) قَالَ عَلِيٌّ يَوْمَ فَتْحِ خَيْبَرَ:

(أَنَا الَّذِي سَمَّيْتُ أُمَّي حَيْدَرًا)

(٢٠٢) وَعَاصِمٌ بِنُّ ثَابِتِ الْحَلَّاحِ:

(مَا عَلَّتِي وَأَنَا جَلْدُنَابِلُ)

(٢٠٣) وَابْنُ رَوَاحَةَ الَّذِي مِنْ قَبْلِهِ:

(خَلُّوا بَنِي الْكُفَّارِ عَنْ سَبِيلِهِ)

(٢٠٤) وَقَالَ: (أَفَسَمْتُ لَتَنْزِلَنَّهُ)

(يَا نَفْسُ إِلَّا تُقْتَلِي) اَرْوَيْنَهُ

(٢٠٥) وَابْنُ الْحَمَّامِ قَالَ فِي الْجِهَادِ:

(رَكَضًا إِلَى اللَّهِ بِغَيْرِ زَادِ)

(٢٠٦) أَبُو دُجَانَةَ لَدَى النَّخِيلِ:

(أَنَا الَّذِي عَاهَدَنِي خَلِيلِي)

(٢٠٧) كُرْزُبْنُ جَابِرٍ يَقُولُ إِذْ حُصِرَ:

(قَدْ عَلِمْتُ صَفْرَاءُ مِنْ بَنِي فَهْرٍ)

(٢٠٨) وَقَالَتْ الشَّيْمَاءُ طَابَتْ مَحْتَدَا:

(يَا رَبَّنَا أَبُقْ لَنَا مُحَمَّدًا)

- (٢٠٩) حَتَّىٰ أَرَاهُ يَافِعًا وَأَمْرَدًا
ثُمَّ أَرَاهُ سَيِّدًا مُسَوِّدًا
- (٢١٠) وَاجْتَبْتُ أَعَادِيهِ مَعًا وَالْحُسَّدَا
وَأَعْطَيْتُهُ عِزًّا يَدُومُ أَبَدًا)
- (٢١١) صَلَّى عَلَيْهِ رَبُّنَا وَمَجَّدَا
وَأَلِيهِ وَصَحْبِهِ ذَوِي الْهُدَى
- (٢١٢) بَعْدَهُمُ **الْحَطِيئَةُ** الْهَجَّاءُ
فِي شَفَتَيْهِ السَّوْءَةُ السَّوَاءُ
- (٢١٣) هَجَا أَبَاهُ، أُمَّهُ، وَعِرْسَهُ
وَعَمَّهُ، وَخَالَهٗ، وَنَفْسَهُ
- (٢١٤) وَالزَّبْرَقَانَ! مَا يُحَاشِي أَوْ يَذُرُّ
حَتَّىٰ اشْتَرَى الْأَعْرَاضَ بِالْغَالِي عُمُرُ
- (٢١٥) وَمَعَ ذَا سَلِيمٍ مِنْ هِجَائِهِ
إِبْلِيسُ شَيْخُ الْجِنِّ فَوْقَ مَائِهِ

(٢١٦) فَلَمْ يَكُنْ مِثْلَ أَبِي فِرَاسِ

حِينَ سَقَى إِبْلِيسَ شَرًّا كَاسِ

(٢١٧) فِي مَدْحِهِ مَا شِئْتَ مِنْ جَمَالِ

يُنْسِي بِهَيِّ الدُّرِّ وَاللَّالِي

(٢١٨) (قَوْمٌ هُمْ الْأَنْفُ) (أَقْلُوا لَا أَبَا)

(مَنْ يَفْعَلِ الْخَيْرَ قَضَى مَا وَجَبَا)

(٢١٩) لَكِنَّهُ فِي شِعْرِهِ لَمْ يَقِفِ

لِلَّهِ مَوْقِفًا وَلَا لِلشَّرَفِ!

(٢٢٠) بَرَقَ بَنِي أُمَيَّةَ الْمُؤْتَلِقُ

جَرِيرٌ وَالْأَخْطَلُ وَالْفَرَزْدَقُ

(٢٢١) كُلُّ بَرَى نَبَلٌ هِجَاءٍ مَاضِيَهُ

تُرِيكَ أَيَّامًا خَلَّتْ عَلَانِيَهُ

(٢٢٢) فَاقِ جَرِيرٌ فِي هِجَا فَاخِرِ بَدَخِ

وَعَزَلِ مَدْحِ تَهَكُّمِ الْإِنِّ!

(٢٢٣) مِنْ شِعْرِهِ الَّذِي لَهُ يُحْتَارُ:

لَوْلَا الْحَيَا لَهَا جَنِي اسْتِعْبَارُ

(٢٢٤) (كَمْ بِالْيَمَامَةِ) (يَعُودُ الْفَضْلُ)

(أَعْدَدْتُ سَمًّا نَاقِعًا) ذَا وَبَلُّ

(٢٢٥) أَجْزَلُهُمْ أَفْخَرُهُمْ فِي الْمَعْمَعَةِ:

هَمَّامُ ابْنُ غَالِبِ بْنِ صَعْصَعَةَ

(٢٢٦) نَاهِيكَ مِنْ فَصَاحَةٍ وَمِنْ حَسَبِ

لَوْلَاهُ ثُلُثُ لُغَةِ الْعُرْبِ ذَهَبُ

(٢٢٧) (إِنَّ الَّتِي بِهَا دُمِغَتَ الْفَيْصَلُ)

وَالْعِزَّةُ الْقَعَسَاءُ) لَا تُبَدَّلُ

(٢٢٨) غِيَاثُ ابْنِ غَوْثِ النَّصْرَانِي

أَجَادَ فِي الْمَدِيحِ وَالْمَعَانِي

(٢٢٩) لَكِنَّهُ كَانَ خَبِيثَ الدِّينِ

مُجَاهِرًا بِالْفِسْقِ وَالْمُجُونِ

(٢٣٠) رَمَى جَرِيرًا بِهَجَاءٍ مَائِقِ

وَهَلْ يَضُرُّ الْبَحْرَ شَتْمُ الْغَارِقِ!

(٢٣١) (خَفَّ الْقَطِينُ) (كَذَبْتُكَ عَيْنُكَ)

(إِنِّي لَقَوَّامٌ) وَلَسْتَ ذَلِكَا

(٢٣٢) كَذَا هَجَا أَنْصَارَ خَيْرِ مُرْسَلِ

فَلَا انْقَضَتْ عَشْرَةٌ هَذَا الْأَخْطَلِ

(٢٣٣) (مِنْ آلِ نَعْمٍ) أَنْشِدَنْ لِعُمَرَ

مَنْ شِعْرُهُ كَالْفُسْتِقِ الْمُقَشَّرِ

(٢٣٤) وَ(لَيْتَ هِنْدًا أَنْجَزْتَنَا مَا تَعْدُ)

(قَالُوا: تُحِبُّ؟ قُلْتُ: بَهْرًا) مُتَّقِدُ

(٢٣٥) أَعْلَى قُرَيْشٍ فِي الْقَرِيضِ السَّلْسَلِ

وَلَسْتَ رَاءٍ مِثْلَهُ فِي الْغَزَلِ

(٢٣٦) لَكِنَّ شِعْرَهُ مِنَ الْمَضْنُونِ بِهِ

عَنْ غَيْرِ أَهْلِهِ فَدَيْتُكَ أَنْتَبَهُ

(٢٣٧) كَمْ مِنْ هَوَى أَوْرَثَ ذُلًّا مَا مُحِي

نَكَّسَ رَأْسًا وَرَمَى بِالتَّرْحِ

(٢٣٨) كَمْ مِنْ هَوَى قَبَّحَ ذِكْرًا فِي الْوَرَى

أَوْقَدَ مِنْ نَارِ الْهَوَى مَا لَا يُرَى

(٢٣٩) كَمْ عَاقِلٍ أَرْخَى الزِّمَامَ لِلْهَوَى

حَتَّى إِذَا انْتَهَى بِهِ الدَّرْبُ هَوَى

(٢٤٠) كَانَ ابْتِدَاءُ أَمْرِهِ مُجُونًا

فَمَا ارْعَوَى حَتَّى غَدَا جُنُونًا

(٢٤١) مُؤَنَسَةُ الْمَجْنُونِ لِلظَّامِي الصَّدِي

نَابَتْ عَنِ الزُّلَالِ عَذْبُ الْمَوْرِ

(٢٤٢) (ذَكَرْتُ لَيْلَى) إِذْ رَمَتْ فُؤَادِيَا

فَبَلَّ دَمْعُ الْعَيْنِ مِنْ رِدَائِيَا

(٢٤٣) جَمِيلٌ بَشْنٍ دَمْعُهُ شَهِيدٌ

(يَا لَيْتَ أَيَّامَ الصِّفَا جَدِيدُ)

(٢٤٤) وَلَا بِنِ قَيْسٍ (مُضْعَبٌ شِهَابٌ)

(لِلْحُبِّ مِنِّي سَوْرَةٌ عَجَابٌ)

(٢٤٥) (حَنْنَتْ) لِلصِّمَّةِ قُلُ مَا شَيْتَا

شِعْرٌ إِذَا رَوَيْتَهُ رَوَيْتَا

(٢٤٦) وَقَالَ بَعْضُ الْأُدْبَاءِ الْأَوَّلِ:

مَا قِيلَ مِثْلُهُ بِشِعْرِ الْغَزَلِ

(٢٤٧) كَثِيرٌ يُبْكِيهِ رَبْعُ عَزَّةٍ

(حَلَّتْ تِلَاعًا لَمْ تَكُنْ قَدْ حَلَّتِ)

(٢٤٨) وَالْأَخْوَصُ الْأَوْسِيُّ غَالَهُ الْجَوَى

(إِنْ أَنْتَ لَمْ تَعَشِقْ وَلَمْ تَدْرِ الْهَوَى)

(٢٤٩) (أَحَبُّ شَيْءٍ لِلْوَرَى الْمَمْنُوعُ)

وَأَصْدَقُ الْأَدِلَّةِ الدُّمُوعُ

(٢٥٠) (لَكِنِّي أَقْبَلْتُ) رِدْ زُلَالَا

غَيْلَانٌ يَمْدَحُ بِهَا بِلَالَا

(٢٥١) وَقَطَّرِيَّ الْخَارِجِيُّ دَاعٍ

لِنَفْسِهِ: (وَيَحْكُ لَنْ تُرَاعِي)

(٢٥٢) مَا الْخَيْرُ فِي حَيَاةٍ مَرَّةٍ سَاعٍ

وَهُوَ يُرَى مِنْ سَقَطِ الْمَتَاعِ

(٢٥٣) أُمَّ حَكِيمٍ قَوْلُهَا بَعْدًا لَهُ:

(أَحْمَلُ رَأْسًا قَدْ سَمِتُ حَمْلَهُ

(٢٥٤) وَقَدْ مَلَيْتُ دَهْنَهُ وَغَسَلْتُهُ

أَلَا فَتَى يَحْمِلُ عَنِّي ثِقْلَهُ)

(٢٥٥) وَأَنْظُرُ لِقَوْلِ الْخَارِجِيِّ عِمْرَانَ

-وَهُوَ مِنَ الْبِدْعَةِ فِي أَشْطَانٍ:-

(٢٥٦) (أَرَى الْوَرَى لَا يَسْأَمُونَ مَا أَرَى)

وَ(إِنَّهَا عِنْدِي كَأَحْلَامِ الْكَرَى)

(٢٥٧) وَقَوْلِهِ: (يَا ضَرْبَةً مِنَ التَّقِي)

أَجَابَهُ التَّاهَرْتِ: (بَلْ مِنْ الشَّقِي)

(٢٥٨) وَلِلطَّرِمَّاحِ بَيَانُ حَائِفٍ:

(إِنِّي لَمُقْتَادُ جَوَادِي قَازِفٍ)

(٢٥٩) (طَرِبْتُ) لِلْكَمَيْتِ فَخُرَّ أَسَدٌ

شِعْرٌ إِذَا سَمِعْتَهُ فَقُلْ: زِدْ

(٢٦٠) أَذْعُ أَذْعُ شَهَادَةُ الْفِرْزَدَقِ

فَأَنْتَ أَعْلَى مَنْ مَضَى وَمَنْ بَقِيَ

(٢٦١) شِعْرُ بَنِي الْعَبَّاسِ عَمَّ وَبُلُّهُ

إِنْ كُنْتَ فِي شَكٍّ فَدُونَكَ ابْلُهُ

(٢٦٢) انْتُقِيَتْ أَلْفَاظُهُ الرَّشِيقَةُ

وَشَاعَتْ الْأَخْيَلَةُ الْبَدِيعَةُ

(٢٦٣) بَشَّارٌ رَأْسُ الشُّعْرَا فِي حِينِهِ

لَكِنَّهُ مُتَّهَمٌ فِي دِينِهِ

(٢٦٤) (إِنْ بَلَغَ الرَّأْيُ الْمَشُورَةَ اسْتَعِنْ)

(إِذَا غَضِبْنَا) بِالرَّوَايَةِ قَمِنْ

(٢٦٥) (إِنْ كُنْتَ فِي كُلِّ الْأُمُورِ تَعْتَبُ)

(شِعْرٌ كَنُورِ الرَّوْضِ) بَلْ قُلْ: أَخْصَبُ

(٢٦٦) وَابْنُ أَبِي حَفْصَةَ فِي مَعْنٍ نَشَرُ

مَدَائِحًا حَازَ بِهَا أَسْنَى الْبِدْرِ

(٢٦٧) (إِنْ عُدَّ أَيَّامَ الْعُلَا) (بُنُو مَطْرُ)

(مَضَى وَأَبْقَى خَلْفَهُ حُسْنَ الْأَثْرِ)

(٢٦٨) (دَعَّ عَنْكَ لَوْمِي) لِأَبِي نَوَاسٍ

لَفْظٌ كَحُوطِ الْبَانَةِ الْمَيَّاسِ

(٢٦٩) لَكِنَّ مَعْنَاهُ شَنِيعٌ بِشِعْ

خُذِ اللَّغَى وَخَلِّ مَا يُسْتَشْنَعُ

(٢٧٠) لَهُ: (تَأَمَّلْ فِي النَّبَاتِ وَانظُرْ)

(يَا رَبِّ إِنَّ تَعْظُمَ ذُنُوبِي فَاعْفِرْ)

(٢٧١) أَبُو الْعَتَاهِيَّةِ طَابَ نَشْرُهُ

فِي الزُّهْدِ فَاقَ وَأَضَاءَ بَدْرُهُ

- (٢٧٢) كَثِيرُ الْإِفْتِنَانِ سَهْلُ الْكَلِمِ
وَذَاتُ الْأَمْثَالِ لَهُ فِي الْحِكْمِ
- (٢٧٣) (أَهْلَ الْقُبُورِ) وَ (لِدُوا لِلْمَوْتِ)
وَ (خَانَكَ الطَّرْفُ) (أَتَاكَ صَوْتِي)
- (٢٧٤) لِشِعْرِهِ الرَّقِيقِ فِي الْجَنَانِ
وَقُعُ الزُّلَالِ مِنْ صَدِ ظَمَانِ
- (٢٧٥) وَأَطْرَبَ الْمَهْدِيِّ حِينَ قَالَا:
(مُنْقَادَةٌ تُجَرِّرُ الْأَذْيَالَ)
- (٢٧٦) حَبِيبُ الطَّائِي أَبُو تَمَّامٍ
بَدِيعُهُ يُرْوِي الْغَلِيلَ الظَّامِي
- (٢٧٧) كَالْمَاءِ غَيْرَ أَنَّهُ لَا يَجْرِي
يَا حُسْنَهُ أَحْرَبِهِ وَأَخْرِبْ!
- (٢٧٨) كَسَا مَعَانِي الشُّعْرِ أَحْلَى رَوْنَقِ
مِنْ سُنْدُسٍ خُضِرٍ وَمِنْ إِسْتَبْرَقِ

(٢٧٩) رِثَاؤُهُ الطُّوسِيَّ فِيهِ أَبَدَعَا

كَأَدَلِرِقَّةٍ يَسِيلُ أَدْمَعَا

(٢٨٠) (فَتَحُ الْفُتُوحُ) لَا تَفِي بِهِ الْخُطْبُ

(تَعَوَّدَ الْبَسْطُ) يُفَرِّجُ الْكُرْبُ

(٢٨١) مِنْ شِعْرِهِ السَّائِرِ سَيْرِ الْمَثَلِ:

(مَا الْحُبُّ إِلَّا لِلْحَبِيبِ الْأَوَّلِ)

(٢٨٢) (لَيْسَ الْحَبَابُ مُقْصِيًا آمَالِي)

(السَّيْلُ حَرْبٌ لِلْمَكَانِ الْعَالِي)

(٢٨٣) (إِذَا أَرَادَ اللَّهُ نَشْرَ فَضْلِ)

(مَا أَضْيَعُ الْغِمْدَ بغيرِ نَضْلِ)

(٢٨٤) (طُولُ الْمُقَامِ مُخْلِقٌ فَاغْتَرَبِ)

(بَصُرَتْ) (إِنْ يُكْدِ) (قَسَا) (لَيْسَ الْغَيْبِ)

(٢٨٥) جَنَى الْحَمَاسَةِ جَنِيٌّ دَانَ

أَحْسَنَ فِيهَا أَيَّمَا إِحْسَانِ

(٢٨٦) اخْتَطَفَ الْأَرْوَاحَ مِنْ أَجْسَامِهَا

وَاخْتَرَفَ الْأَثْمَارَ مِنْ أَكْمَامِهَا

(٢٨٧) لِلْقُرَشِيِّ عَلِيِّ ابْنِ الْجَهْمِ

بَدَائِعُ كَالْبَرْدِ الْمُنْهَمِّ

(٢٨٨) لَهُ: الرُّصَافِيَّةُ وَالْمُحَبَّرَةُ

(قَالَتْ: حُبِسَتْ) حُسْنَهَا انْظُرُهُ تَرَهُ

(٢٨٩) مُقَدَّمٌ فِي عِلْمِهِ بِالشُّعْرِ

وَحَسَنُ التَّغْلِيلِ عَالِي الْفَخْرِ

(٢٩٠) أَلْفَاظُهُ فَاقَتْ نَثِيرَ دُرٍّ

كَأَنَّهَا يَغْرِفُهَا مِنْ بَحْرِ

(٢٩١) (لِي وَطَنُ آلَيْتُ) لِابْنِ الرَّومِيِّ

شِعْرُ كَوْشِيِّ السُّنْدُسِ الْمَرْقُومِ

(٢٩٢) وَنَحْوُهُ: مَا قَالَ يَحْيَى الْحَنْفِيِّ

(حَقًّا عِبَادَ اللَّهِ شَوْقِي مُتْلِفِي)

(٢٩٣) أَبُو عُبَادَةَ الْوَلِيدُ الْبُحْثَرِيُّ

رَبِيبُ شِعْرٍ وَبَيَانٍ مُّزْهَرِ

(٢٩٤) مَعْنَاهُ مَقْدُودٌ مِّنَ الصَّمَاءِ

وَصَوُوعٌ لَفْظُهُ زُلَالُ الْمَاءِ

(٢٩٥) (لَوْ أَنَّ مُشْتَقًّا) وَ(صُنْتُ نَفْسِي)

(أَتَاكَ يَخْتَالُ رَبِيعُ الْأُنْسِ)

(٢٩٦) سِحْرٌ حَلَالٌ كَسَلَايِلِ الذَّهَبِ

مَا فِيهِ حَشْوٌ بَلْ جَمِيعُهُ نُحْبٌ

(٢٩٧) لَا السَّاقِطُ الْبَارِدُ لَوْ تَمَثَّلَا

كَانَ لِتَكْسِيرِ الْحِجَارِ مِعْوَلًا!

(٢٩٨) لِلْمُتَنَبِّيِّ أَحْمَدَ الْكِنْدِيِّ

حَدَائِقُ كَالْمَنْهَلِ الرَّوِيِّ

(٢٩٩) جَادَ عَلَيْهَا وَآكَفُ الْوَسْمِيِّ

فَأَنْبَتَتْ أَحْلَى جَنَى جَنِيِّ

(٣٠٠) مَنْ مَلَأَ الدُّنْيَا وَلِلنَّاسِ شَغْلُ

شِعْرٌ إِذَا سَمِعْتَهُ قُلُوبٌ: حَيْهَلُ

(٣٠١) قَدْ أَجْمَعَ الحُدَّاقُ أَهْلَ الفَنِّ

بِأَنَّهُ فَاقَ المَدَى فِي الحُسْنِ

(٣٠٢) سَبَّاقُ غَايَاتٍ فَلَا يُجَارَى

صَاحِبُ آيَاتٍ فَلَا يُبَارَى

(٣٠٣) عَلَا شَا فِرْعَ فَاقَ فَضَلَا

بَرَزَ جَلَى بَدَفَاتٍ كَمَلَا!

(٣٠٤) مُرَصِّفُ الأَلْفَاظِ لَيْسَ يُخْلِي

يَسْقِيكَ مِنْ نَفْحِ الصَّبَا مَا يُسْلِي

(٣٠٥) يُشَنِّفُ الأَسْمَاعَ حُلُوْ شِعْرِهِ

وَيُسَكِّرُ الأَلْبَابَ لُطْفُ سِحْرِهِ

(٣٠٦) يَبْلُغُ بِالكَلَامِ كُنْهَ القَلْبِ

يُصِيبُ مَقْتَلَ المَشُوقِ الصَّبِّ

(٣٠٧) لَوْ حَلَّ فِي الْأَخْرَسِ ذِهْنُهُ خَطْبٌ

أَوْ كَانَ لِلْمُقْعَدِ عَزْمُهُ انْتَصَبٌ

(٣٠٨) إِنْ رَامَ نَظْمًا قَامَتِ الْمَبَانِي

مُجِيبَةً وَلَبَّتِ الْمَعَانِي

(٣٠٩) مِنْ شِعْرِهِ السَّائِرِ بَيْنَ الْأُمَمِ:

(لَا يَسْلَمُ الشَّرْفُ إِلَّا بِالدَّمِ)

(٣١٠) (إِنْ سَاءَ فِعْلُ الْمَرْءِ سَاءَ الظَّنُّ)

(إِنْ عَظُمَ الْمَطْلُوبُ قَلَّ الْخِذْنُ)

(٣١١) (لَمْ أَرِ فِي عُيُوبِهِمْ) (لَا تَعْذُلِ)

(لَيْسَ التَّكْحُلُ كَمِثْلِ الْكَحْلِ)

(٣١٢) (تَجْرِي الرِّيَّاحُ) (إِنْ تَفُوقُ) (فِي طَلْعَةٍ)

(لَوْلَا الْمَشَقَّةُ) (أَتَتْ مَذْمَتِي)

(٣١٣) (إِطْرَاقُ طَرْفٍ) (وَمِنْ الْبَلِيَّةِ)

(ذُو الْعَقْلِ يَشْقَى) (مَا لِيُجْرِحَ مِيَّتَ)

(٣١٤) (مَنْ لَكَ بِالْحُرِّ الَّذِي) (فَلْيُسْعِدِ)

(وَضَعُ النَّدَى) (مَا الْحُسْنُ فِي) (مَنْ نَكَدِ)

(٣١٥) (لَا بُدَّ دُونَ الشَّهِدِ) (أُحْمَدَ الصَّمَمِ)

(بَذَا قَضَتْ) (وَالْمَجْدُ عُوْفِي وَالْكَرَمُ)

(٣١٦) لَهُ مِنَ الْقَلَائِدِ الْجِيَادِ:

(وَاحَرَ قَلْبَاهُ) (هَوَاكَ بَادِ)

(٣١٧) (الرَّأْيُ أَوْلُ) (مَلُومُكَ) (فِدَى)

(لَا خَيْلَ عِنْدَكَ) (وَمَا تَعَوَّدَا)

(٣١٨) (غَامَرْتَ) (مَا لَمْ يَبِقَ) (مِثْلِي يَأْرُقُ)

(بِقَدْرِ أَهْلِ الْعَزْمِ) (شِعْرٌ مُورِقُ)

(٣١٩) سَمَّحُ الْقَرِيحَةِ طَلِيْقُ الْمِفْصَلِ

(وَمَنْزِلٍ لَيْسَ لَنَا بِمَنْزِلِ)

(٣٢٠) مِنْ شِعْرِهِ الْوَاهِي الَّذِي تَهْلَهَلَا:

(قَلَقْتُ بِالْهَمِّ الَّذِي قَدْ قَلَقَلَا)

(٣٢١) نَظِيرُهُ: **الْأَعْشَى** الَّذِي قَدْ شَلَّسَا

وَمُسْلِمٌ أَبُو الْوَلِيدِ سَلَّسَا

(٣٢٢) (عِشْرَ ابْنِ) ذِي رُقِيَّةٍ مَنْ قَدْ أَدْنَفَا

لَيْسَ لَهُ أَشْخَفُ مِنْ (مَا أَنْصَفَا)

(٣٢٣) سَلَّ عَلَيْهِ صَارِمَ السَّنَانِ

قَصِيدُهُ أَغْظَمُ بَدَا اللِّسَانِ!

(٣٢٤) وَمِثْلُهُ: **أَعْشَى** بَنِي هَمْدَانَ

فِي فِتْنَةِ ابْنِ الْأَشْعَثِ الْيَمَانِيِّ

(٣٢٥) **طَرْفَةٌ** وَصَالِحٌ إِذْ نَطَقَا:

(وَالشَّيْخُ لَا يَتْرُكُ مَا تَخَلَّقَا)

(٣٢٦) صَيَّرَهُمْ قَصِيدَهُمْ جُدَادًا

فَيَا أَخِي (كُفَّ عَلَيْكَ هَذَا)

(٣٢٧) **لِصَالِحٍ**: قَدْ (صَرَمْتُكَ زَيْنَبُ)

شَعْرٌ سَقَاهُ مِنْ جَمَالٍ صَيَّبُ

(٣٢٨) أَمَّا أَبُو فِرَاسٍ الْحَمْدَانِي

فَشَمْسُ عَضْرِهِ بِذَا الْمَيْدَانِ

(٣٢٩) بَيَانًا أَوْ فَخَارًا أَوْ ضِرَابًا

أَصَابَ مِنْ لُبَابِهَا اللَّبَابَا

(٣٣٠) يَقُولُ: (مِثْلِي لَا يُذَاعُ سِرُّهُ)

(مَنْ يَخْطُبُ الْحَسَنَاءَ طَابَ مَهْرُهُ)

(٣٣١) سَجُّعُ الْحَمَامِ يُطْرِبُ الْخَلِيَّا

وَيُتْلَفُ الْمَحْزُونُ وَالشَّجِيَّا

(٣٣٢) (يَا جَارَتَا هَلْ تَشْعُرِينَ) (هَجْنِي)

فَارْزَدْتُ شَوْقًا) (كَدَنَ أَنْ يُمْتَنِي)

(٣٣٣) (لَمْ أَرِ مِثْلِي شَاقَهُ) (أَرَقْنِي)

بِالرِّيِّ نَوْحَهَا) (شَجَانِي أَنْبِي)

(٣٣٤) أَرَقُّ مَا فِي الْبَابِ: صَوْتُ صَدْحَا

يَا (رُبَّ وَرَقَاءَ هُتُوفٍ بِالضُّحَا)

(٣٣٥) (حُكْمُ الْمَنِيَّةِ) بَكَى التَّهَامِي

بِهَا ابْنَهُ بِأَذْمَعِ سِجَامِ

(٣٣٦) وَمِثْلُهُ: ابْنُ الرَّوْمِ إِذْ طَوَى الرَّدَى

وَإِسْطَةَ الْعِقْدِ ابْنَهُ مُحَمَّدًا

(٣٣٧) وَلِلْبَهَا (مَا لِي لَا أَرَاكَ)

(حَسْبُكَ مِنْ دَمْعِي مَا سَقَاكَ)

(٣٣٨) لِلْحَارِثِ الْبَكْرِيِّ (لَهْفَ نَفْسِي

عَلَى بُجَيْرٍ) إِذْ غَدَا فِي الرَّمْسِ

(٣٣٩) لِلْهُذَلِيِّ (عَبْرَةٌ لَا تُقْلَعُ)

عَلَى بَنِيهِ بَعْدَمَا تَصَدَّعُوا

(٣٤٠) وَنَجَلُ عَبْدِ الرَّبِّ فِي فَرِيدِهِ

أَذْرَى دُمُوعَهُ عَلَى فِقِيدِهِ

(٣٤١) (لَا تَعْذَلِي) لِابْنِ زُرَيْقٍ هَاكَأ

عَيْنِيَّةً بَرِّدْ بِهَا حَشَاكَأ

(٣٤٢) ثُمَّ الْمَعْرِيُّ أَبُو الْعَلَاءِ

أُعْجُوبَةٌ فِي الْحِفْظِ وَالذِّكَاةِ

(٣٤٣) تَمَلَّكَ الْقَصِيدَ مِنْ مَقَادِهِ

لَكِنَّهُ يُزَنُّ فِي اعْتِقَادِهِ

(٣٤٤) (يَدُ بِخَمْسٍ) (فِي سَبِيلِ الْمَجْدِ

مَا أَنَا فَاعِلٌ) وَ(غَيْرُ مُجْدٍ)

(٣٤٥) (فَدَّتْكَ أَنْفُسٌ وَلَمْ تُفَادَا)

وَ(تَكْبُرُ الْعَنْقَاءُ أَنْ تُصَادَا)

(٣٤٦) (أَصَالَةُ الرَّأْيِ) أَتَى الطُّغْرَائِي

فِيهَا بِمَا يَبْهَرُ كُلَّ رَاءٍ

(٣٤٧) عِزُّ يُسَامِي مَنْكِبَ الْجَوْزَاءِ

فِي حُلُولِ لَفْظٍ كَزُلَالِ الْمَاءِ

(٣٤٨) وَبَعْدَهُمْ تَتَابَعَتْ تَيْكَ الدُّوَلُ

وَرَوْنَقُ الشُّعْرِ ضَوَى وَمَا أَفْلُ

(٣٤٩) (سَلِ الرَّمَاحَ) لِلصَّفِيِّ الحَلِيِّ

(وَاسْتَشْهِدِ البَيْضَ) وَكُلَّ نَبَلٍ

(٣٥٠) حُلُوُّ البَيَانِ كَالنُّجُومِ الزُّهْرِ

يُنْسِي بَدِيعَهُ أَنْيَقَ الزُّهْرِ

(٣٥١) (الجَدُّ فِي الجَدِّ) قَصِيدُ الصَّفَدِيِّ

قَدْكَ مِنَ التَّقْصِيرِ وَالنَّوْمِ قَدْ

(٣٥٢) إِنَّ رُمْتَ أَفْنَانَ رِيَاضِ الْأَنْسِ

فَعُجَّ عَلَى رِيَا صَبَا الْأَنْدَلِسِ

(٣٥٣) رَقٌّ وَرَاقٌ عَنْهُ قَلْبِي مَا صَحَا

هَلْ رَيْتَ كَفَا حَجَبَتْ شَمْسَ الضُّحَا!

(٣٥٤) (أَضْحَى التَّنَائِي) لِابْنِ زَيْدُونَ شَفَى

غَلِيلَهُ بِذِكْرِ مَكْنُونِ الوَفَا

(٣٥٥) (فِيمَا مَضَى قَدْ كُنْتَ) لِلْمُعْتَمِدِ

(مَلِكٌ إِذَا حُدِّثَتْ عَنْهُ قُلٌّ: زِدِ)

(٣٥٦) **لَابِنِ خَفَاجَةَ الرَّقِيقِ الْمَاءِ:**

(لِلَّهِ نَهْرٌ سَالَ فِي بَطْحَاءِ)

(٣٥٧) **(لِكُلِّ شَيْءٍ) لِأَبِي الْبَقَاءِ**

مُشْجِيَةٌ مِنْ أَصْدَقِ الرَّثَاءِ

(٣٥٨) **وَمِثْلُهَا: سِينِيَّةُ الْقَضَاعِي**

(أَدْرِكُ بِخَيْلِكَ) حِمَى الْأَصْقَاعِ

(٣٥٩) **وَ(جَادَكَ الْغَيْثُ إِذَا الْغَيْثُ هَمَى)**

لَابِنِ الْخَطِيبِ هَاكَ عِقْدًا نُمْنِمَا

(٣٦٠) **بِعَضْرِنَا الْحَدِيثِ كَمْ مِنْ مُفْلِقِ**

فَسِيحٍ طَبَعٍ بِالْبَيَانِ الْمُونِقِ

(٣٦١) **(سِوَايَ بِالْتَّحْنَانِ) لِلْبَارُودِي**

مُخِيي رُفَاتِ الشُّعْرِ مِنْ هُمُودِ

(٣٦٢) **لِحَافِظٍ عَلَى لِسَانِ اللُّغَةِ**

(رَجَعْتُ) تَنْعَى حَظَّهَا فِي الْأُمَّةِ

(٣٦٣) (وَالْعِلْمُ مَا لَمْ يَكْتَنِفْهُ الْخُلُقُ)

تَسْكَابُ غَيْثٍ نَبْتُهُ لَا يُورِقُ

(٣٦٤) (وَلِأَمِيرِ الشُّعْرَاءِ شَوْقِي

بَدَائِعُ تُرِيكَ حُسْنَ الذَّوْقِ

(٣٦٥) (قُمْ لِلْمُعَلِّمِ) (سَلُوا قَلْبِي) (وُلْدُ)

(رِيْمٌ عَلَى الْقَاعِ) جَمَالٌ مُتَّقِدٌ

(٣٦٦) مِنْ دُرِّهِ النَّيِّرِ فِي شِعْرِ الْحِكْمِ:

(دَقَّاتُ قَلْبِ الْمَرْءِ) (إِنَّمَا الْأَمَمُ)

(٣٦٧) (أَلَمْ تَرَ السَّيْفَ) (إِذَا أُصِيبَا)

(وَالْتَمَسِ الْعُذْرَ تَكُنْ مُصِيبَا)



(٣٦٨) (فَضْلُ أَخِيٍّ مِنْ صَنِيعِ السَّلْفِ

فصل في مزاح
الأئمة

تَرْوِيحُكَ الْقَلْبَ بِذِكْرِ الطَّرْفِ

(٣٦٩) فَأَرْسِلِ النَّفْسَ عَلَى السَّجِيَّةِ

وَأَمْزَحْ مِزَاحَ السَّادَةِ الْأَيْمَّةِ

(٣٧٠) وَخَلَّ عَنْ تَزَمُّتٍ لَا وَجْهَ لَهُ

فَ(سَاعَةً وَسَاعَةً يَا حَنْظَلَهُ)

(٣٧١) وَأَنْظُرْ لِبَابِ الْمَزْحِ فِي الشَّمَائِلِ

رَوْ الصَّادِي مِنْ هَذِهِ الْمَنَاهِلِ

(٣٧٢) (مَا فَعَلَ النُّغَيْرُ؟) يَعْنِي: الطَّائِرَا

(مَنْ يَشْتَرِي ذَا الْعَبْدِ؟) مِنِّْي زَاهِرَا

(٣٧٣) (هَلْ يَلِدُ الْجَمَلُ غَيْرَ النَّاقَةِ؟)

مَا لِلْعَجُوزِ وَدُخُولِ الْجَنَّةِ

(٣٧٤) وَقَالَ: (يَا ذَا الْأُذُنَيْنِ) لِأَنْسُ

أَفْلَحَ مَنْ مِنْ نُورِ هَدْيِهِ اقْتَبَسَ

(٣٧٥) مِزَاحُهُ الزُّلَّالُ بَلْ أَرُقُّ

يَا حُلُومَ مِزْحِهِ فِدَاهُ الْخَلْقُ

(٣٧٦) وَهُوَ كَذَا مِنْ شِيَمِ الصَّحَابَةِ

وَتَابِعِيهِمْ مِنْ ذَوِي الإِصَابَةِ

(٣٧٧) تَبَادُحُ البِطِّيخِ وَاشْتِدَادُ

مَا بَيْنَ الأَغْرَاضِ وَذَا سَدَادُ

(٣٧٨) مِنْهُمْ: نَعِيمَانُ (ضِرَارٌ ذُو الدِّدِ

مُزَوِّجُ الحُورِ مِنْ أَهْلِ أَحَدِ)

(٣٧٩) وَ(هَذِهِ الشَّعْبِيُّ)، (ظِلَّهُ اضْرِبِ)

(إِلَى بُدُو العَظْمِ حُكَّ وَادَّابِ)

(٣٨٠) هَذَا وَهُمْ فُرْسَانُ حَرْبِ البُهِمِ

إِيْمَانُهُمْ فَوْقَ السَّمَاءِ وَالأَنْجُمِ

(٣٨١) إِنْ كَانَ طَعْنٌ فَهُمْ الفُرْسَانُ

حَقًّا وَهُمْ فِي لَيْلِهِمْ رُهْبَانُ



(٣٨٢) نَوَادِرَ الْحَمَقَى اِرْوَهَا إِذْ تُعَلِّمُ

قَدَرَ الَّذِي وَهَبْتَ مِمَّا حُرِّمُوا

(٣٨٣) وَتَتَّقِي أَسْبَابَ غَفْلَةٍ تَصِمُ

صَاحِبَهَا كَذَلِكَ لِلنَّفْسِ تُجِمُ

(٣٨٤) كَأَشْعَبٍ، وَأَزْهَرٍ، وَعِجَلٍ

يَا رَبِّ جَنَّبْنَا رَدِيءَ الْجَهْلِ

(٣٨٥) مُطَلَّقٌ فِي خُطْبَةٍ شَرِيفَةٍ

رَسُولُ حَجَّاجٍ مِنَ الْخَلِيفَةِ

(٣٨٦) وَبَاقِلٍ، فِنْدٌ، وَرَامِي اللَّوْزِ

وَأَنْظَرُ هُنَا مَا كَتَبَ ابْنُ الْجَوْزِيِّ

(٣٨٧) وَاعْنَبِدَا عَنْ سَقَطِ الْكَلَامِ

فِي الْجِلِّ غُنْيَةً عَنِ الْحَرَامِ



(٣٨٨) هُنَا ثَنَى نَظْمِي مِنْ عَنَانِهِ
يَرْجُو شِفَا الْأَدِيبِ مِنْ أَشْجَانِهِ

(٣٨٩) حِينَ خَبَا بَعْضِرْنَا مِضْبَاحُهُ
وَرَكَّادَتْ بَيْنَ الْوَرَى أَرْوَاحُهُ

(٣٩٠) وَصَوَّحَ الْمُخَضَّرُ مِنْ رِيَاضِهِ
وَنَضَّبَ النَّمِيرُ مِنْ حِيَاضِهِ

(٣٩١) نَظَّمْتُهَا وَقَدْ خَلَا وَفَاضِي
وَقَدْ بَدَا لِمَنْ يَرَى إِنْ فَاضِي

(٣٩٢) لِكَيْ يَعُودَ النَّضْلُ فِي قِرَابِهِ
وَيَرْجِعَ الْأَمْرُ إِلَى نِصَابِهِ

(٣٩٣) وَتُقْبَلِ النَّفْسُ عَلَى أَبْوَابِهِ
فَذَاكَ مِنْكَ يَا أَخِي أَوْلَى بِهِ

(٣٩٤) حَاشَيْتُهَا حَشْوًا وَتَطْوِيلًا يُمَلُّ
خَيْرُ كَلَامِ الْمَرءِ مَا قَلَّ وَدَلَّ

(٣٩٥) جَا زَتْ إِلَيْكَ سَبَسَبًا فَسَبَسَبَا

حُلُّ الْحُبَا وَقُلْ لَهَا: يَا مَرْحَبَا

(٣٩٦) لَمَّا جَلَوْتُ حُسْنَهَا بَيْنَ الْمَلَا

(لَفْتُ حَيَاءً وَجْهَهَا أَنْ تَفْضُلَا)

(٣٩٧) بِهَا بَلَغْتُ الْآنَ مُنْتَهَاهَا

إِنْ قُبِلَتْ وَاهَا لَهَا وَوَاهَا

(٣٩٨) يَا رَبِّ يَا رَبِّ بِكُلِّ اسْمٍ لَكَا

انْفَعُ بِهَا وَصَفَّهَا لِوَجْهِهَا

(٣٩٩) يَا رَبِّ وَاغْفِرْ لِي ذُنُوبِي كُلَّهَا

إِنْ لَمْ تَكُنْ أَنْتَ لَهَا فَمَنْ لَهَا!

(٤٠٠) فَأَنْتَ لِي نِعْمَ الْوَلِيِّ وَأَنْتَ لِي

رَبِّي الْحَفِي وَأَنْتَ لِي وَلِي وَلِي

(٤٠١) وَمَا بَقَاءُ الدَّمْعِ فِي الْعَيْنِ وَقَدْ

جَهَلْتُ مَا أَنْالُهُ فِي يَوْمٍ غَدُ

(٤٠٢) وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي قَدْ قَالَ:

كُونِي فَكَانَتْ رَوْضَةً مَحَلًّا

(٤٠٣) ثُمَّ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ وَالثَّنَا

وَالْحُبُّ وَالتَّعْظِيمُ مَا صَبَّ رَنَا

(٤٠٤) عَلَى نَبِيِّنَا الْبَلِيغِ الْهَادِي

أَفْصَحِ كُلِّ نَاطِقٍ بِالضَّادِ

(٤٠٥) وَالْإِلَهِ وَصَحْبِهِ الْأَبْرَارِ

مَعَادِنِ التَّقْوَى وَنُورِ السَّارِي



الفهرس

- ٤ تقديم الأستاذ الدكتور أحمد القرني ❁
- ٩ تقریظ فضيلة الشيخ أحمد مزید البوني الشنقيطي ❁
- ١١ تقریظ فضيلة الشيخ حماد الجکني الشنقيطي ❁
- ١٣ تقریظ فضيلة الشيخ أحمد بن عبدالرحمن الشنقيطي ❁
- ١٥ منظومة صنعة من طب لمن حب ❁
- ١٦ المقدمة ❁
- ١٨ دواعي العناية بالأدب وشواهد تأثيره ❁
- ١٨ ١. الإسلام رفع شأن الأدب
- ٢٠ ٢. الأدب يعين على فهم القرآن
- ٢١ ٣. الأدب عنوان الهوية
- ٢١ ٤. الأدب يحمل على الاتصاف بالكمالات
- ٢١ ٥. الأدب يزيد في العقل
- ٢٢ ٦. الأدب يخلد المفآخر
- ٢٣ ٧. الأدب يهيج الأحقاد
- ٢٣ ٨. الأدب ينزع الأحقاد
- ٢٤ ٩. الأدب يرفع الخامل
- ٢٤ ١٠. الأدب يخفض العالي
- ٢٥ ١١. الأدب تحمى به الأعراض
- ٢٥ ١٢. الأدب ينجز ما تأخر من الصلآت
- ٢٦ ١٣. الأدب يمضي الشفآعات

٢٧	١٤. الأدب يثمر السلامة من اللحن
٢٨	١٥. الأدب يورث سرعة البديهة
٣٠	١٦. الأدب يروّح القلب ويجمّر النفس
٣٠	١٧. عناية العلماء والفقهاء بالأدب
٣٦	عصور الأدب
٣٦	■ العصر الجاهلي
٤٠	■ عصر صدر الإسلام
٤٧	■ عصر بني أمية
٥٣	■ عصر بني العباس
٦٥	■ عصر الدول المتتابعة
٦٦	■ الشعر في الأندلس
٦٧	■ العصر الحديث
٦٨	فصل في مزاح الأئمة
٧١	فصل في نوادر الحمقى والمغفلين
٧٢	الخاتمة
٧٥	الفهرس

